مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى
الادارة بميدان الخديوى اسماعيل بعمارة بحرى حرف C
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

انشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.
Directeur-Fondateur : Aly El-Ghaïaty
Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari- Bloc C.
Le Caire - Téléphone : 56242

ثمن العدد ١٠ مليمات

باسم الكنانة وباسم شعبها الناهض لا باسم احزاب ولا زعماء كل يزول ويقضى اما الحمى فوديعة الآباء للابناء — على الغاياتى

١٠ — على هامش الحج :

ختام الحديث

نسطر هذه الكلمة الاخيرة من حديثنا عن الحج وما اليه فى يوم ذكرى المولد النبوى الشريف ، وهى ذكرى عزيزة على قلب كل مسلم ومسلمة ، نسأل الله جلت قدرته ان يعيدها على الاسلام مقرونة بتحقيق الامل المنشود .

ولسنا ندرى كيف نختتم هذا الحديث بدون ان نشير اشارة سريعة الى ما قام به سمو ولى العهد الامير سعود من الجهود الشاقة الموفقة فى سبيل راحة حجاج ايران والعراق . فقد بقى سموه فى الرياض يواصل الليل بالنهار للعمل على تيسير وتأمين سير القوافل فى مسافات شاسعة تزيد عن ١٥٠٠ كيلو متر من حدود الكويت حتى ابواب مكة . وقد بث سموه الدوريات على جوانب هذه الاصقاع النائية ، وزودها بكل وسائل الاسعاف اللازمة المسافرين وسياراتهم ، فنجحت المهمة التى عهد بها اليه جلالة والده العاهل العظيم نجاحا باهرا ، ولهجت جميع السن الحجيج بعبارات الشكر والثناء على هذه الهمة العالية .

***

نشير كذلك اشارة يفهمها اللبيب الى ماشكا منه الشاكون فى ادارات المطارات الحجازية من الفوضى والمحاباة ، وعدم مراعاة الدقة والنزاهة . واذا كانت هذه الحال فى جدة وفى الطور تستدعى الملامة والانتقاد ، فهى فى المدينة لا تدعو الى ذلك والحمد لله . اما الطائرات نفسها فهى حسنة بصفة عامة إلا اذا استثنينا ما صنع منها لنقل العفش والجنود الامريكان . وحبذا لو وفقت شركة الخطوط الجوية السعودية الى الحصول على طائرات انيقة مريحة قوية كطائرات « سعيدة » . اذ مما لا ريب فيه ان السفر بطريق الجو سيزداد من عام الى عام ، بل ان مستقبل الحج قد يكون جميعه فوق متن الهواء .

***

وآخر اشارة عابرة هى الى غسيل الكعبة المكرمة ، فقد دعينا فى صباح الاحد ٧ من ذى الحجة (١٠ اكتوبر) الى حضور هذا الغسيل المبارك . وكان على رأس الحاضرين صاحبا السمو الملكى الامير منصور ، والامير عبد الله الفيصل . وبعد ان طفنا بالبيت ، صعدنا مع الصاعدين الى داخله ، واخذنا نغسل جدرانه وارضه بماء زمزم وماء الورد الذى ترسله مصر ، وهو مائة رطل ، وماء العيون الباكيات . نعم ، كنا جميعا فى حالة معنوية تدق عن الوصف ، وكان اغلبنا يبكى . وكان بعضنا يمسك بيد اخيه ويسأله الدعاء . ولا يمكن فى هذه اللحظات الروحانية الرهيبة ان يفكر المؤمن فى شىء يلهيه عن الوقوف بين يدى الله ، وفى صميم بيته المقدس . ولقد حمدنا الله كثيرا على ماوفقنا اليه من حضور هذه الحفلة التى لن ننساها ، والتى نرجو منه تعالى ان يوفقنا لحضور امثالها فى الاعوام الآتية ، ان كان فى العمر بقية .

***

بقيت ذكريات طيبة لبعض رفاقنا فى الحجة الاولى ، نخص منها بالذكر واحدة تتعلق برفيق كريم استأثرت به رحمة الله قبل الرحيل معنا للحجة الثانية ببضعة ايام . وهذا الرفيق الكريم هو المغفور له اللواء محمد طلعت باشا . والحق انه كان تقيا ، صالحا ، كامل الايمان ، كثير الاحسان ، جم التواضع ، عظيم الخلق . جاءنا زائرا فى صباح الاربعاء ٢٩ من سبتمبر سنة ١٩٤٨ ، وتحدثنا عن موعد السفر الى الحجاز معا فى الاسبوع الاول من اكتوبر ، ثم خرج وهو على اتم ما يكون من المرح والنشاط . ولكن القدر كان له بالمرصاد فوافته المنية فى المساء على اثر حادث اليم ذهب ضحيته شهيدا مبرورا تحت عجلات المترو ... وسافرنا وحدنا ، ولم ندع مكانا من تلك الاماكن الطاهرة الا دعونا له فيه وقرأنا الفاتحة . وقد ادركنا بمكة المكرمة صديق من اصدقاء اسرته ، واعطانا عشرة جنيهات لنتصدق بها بالنيابة عنه على فقراء المدينة المنورة ، ففعلنا حسب ارادته التى نعرفها من قبل . رحمه الله رحمة واسعة ، واثابه ثوابا عظيما . وانا لله وانا اليه راجعون .

والصلاة والسلام فى البدء والختام على خير الانام سيدنا محمد النبى الامى وعلى آله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين .

على الغاياتى

نورى السعيد

من المدهش — ان كان هناك محل للدهشة — ان السيد نورى السعيد ، رئيس مجلس الاعيان العراقى ، الذى فر منذ عهد قريب من العراق مع صاحبه السيد صالح جبر على اثر المعاهدة التى حاولا عقدها مع انجلترا ، يعود الى الحكم فيؤلف الوزارة فى بغداد ، بعد استقالة السيد مزاحم الباجه جى الذى كان يأمر الجيش باستئناف القتال فى فلسطين فلا يخضع الجيش لامره حتى اضطر الى ان يستقيل .

ولنورى باشا ، كما اعتدنا ان نسميه ، سياسته الخاصة فى فلسطين التى يريد ان تقتسمها الدول العربية المتاخمة لها ، مع حفظ قطعة يسكنها اليهود وتقوم فيها دولتهم ...

وهذه السياسة النورية تعتبر ايضا سياسة بريطانية ، ونورى باشا معروف بانه « صديق » الانجليز فى الشرق العربى . وللانجليز امثاله « اصدقاء » كثيرون فى هذا الشرق المسكين ...

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسى

آمال :

لا يزال الكثيرون يأملون ان تقف انجلترا موقفا حاسما ازاء اليهود ، ويبنى هؤلاء المتفائلون رأيهم على اساس حادث اسقاط الطائرات الانجليزية الخمس ورفض اليهود التعويض ، وما تبع هذا من حركات فى الاسطول والجيش الانجليزيين .

ويكفى لتقويض هذه الآمال ان نذكر هؤلاء الآملين بانه سبق ان اعدم اليهود كثيرا من الانجليز ، وسبق ان اعتدوا على ممتلكات انجليزية كثيرة وفى كل مرة كان يحدث ان تثور انجلترا او تتظاهر بالثورة حفظا لكرامتها التى يدوسها اليهود بالاقدام ، ولكنها فى كل مرة لم تتقدم باى عمل حاسم .

هذا شىء ، وشىء آخر هو ان امريكا تؤيد اليهود تأييدا مطلقا ، واليهود يحاربون باسلحة امريكية وخبراء امريكان . فهل يمكن ان تحارب انجلترا امريكا ولو حربا غير معلنة مع ان انجلترا بغير امريكا لا تعد شيئا كثيرا .

لقد آن لنا الا نعلق آمالا على احد غير انفسنا وقوتنا بعد الله . فقد نالنا الكثير من جراء الجرى وراء الاوهام . فهل نثوب ونعلم الآن حقيقة انجلترا ، وحقيقة الاعيبها ؟

ان انجلترا عدوة للعرب تعمل ضدهم ما دام هذا لا يتنافى مع مصلحتها ، وترمى الى اضعافهم بحيث يظلون فى حاجة اليها ، وتظل هى تخضعهم بالرغم منهم ، وهى تتخذ من بعض الساسة العرب — مع الاسف الشديد — اداة لتنفيذ سياستها .

اننا لا نحب ان نخيب الآمال ، ولكن هذا بعض ماعن لنا نذكره ليعرف العرب انهم وحدهم قادرون — لو ارادوا — على سحق اليهود ، ولتعلم الشعوب العربية انها بتفاهمها واتحادها تستطيع انقاذ فلسطين .

وآمال :

وتأمل مصر كلها ان ترى على يد الحكومة الجديدة عهدا جديدا من الرفاهة والرخاء ، وان تتحقق فى القريب مشروعات قوانين الضرائب التصاعدية والتقليل من حدة الغلاء وتيسير المواد الضرورية .

هذه آمال نرجو ان تتحقق عملا لا قولا ، واملنا ان تكون الحكومة الجديدة جادة فى ذلك .

السودان :

لا تزال مشكلة السودان فى المرتبة التى تليق بها من تفكيرنا ، ولعل سبب ذلك احداثنا الداخلية وما طرأ على مشكلة فلسطين ، ولكن كل هذا يجب الا يقف فى سبيل عملنا لنصرة السودان .

ان مصر الآن تريد ان ترى نهضة شاملة فى كل شؤونها ، وان ترى عملا حاسما فى كل امر من امورها ، وتريد سياسة ثابتة تعمل الحكومة بموجبها فى السودان لتوطيد اواصر الاخوة بين الجنوب والشمال . ولعل تيسير الزيارات وانشاء المساجد والمدارس والمستشفيات وتبادل البعوث من اهم اسباب هذه الاخوة .

هذه مسائل مفروغ منها . وعلينا بعد ذلك ان نعمل فى الميادين الدولية ، وفى سبيل تقوية مصر حتى نستطيع ان نواجه الانجليز وان نجبرهم على تنفيذ رغباتنا ، واحترام حقوقنا .

?

* هل اقتربت الساعة فلا تمضى اعوام قليلة حتى تقوم القيامة على اشرار الناس ؟

حديث المجالس

يا نيل !!

يانيل يا اعظم الانهار ، يامن كسرت الصخور وسحقت الجرانيت وجعلت من الفيافى جنات نعيم فيها لذة للشاربين من مائك السلسبيل وطعام يسد حاجة الفقير ويشبع نهم الغنى ويدفع عن ساكنى حوضك الجوع الذى لم يجد العالم له دواء فى بلاد اوربا المتحضرة !!

يا نيل يا هبة السماء ومعجزة التاريخ منذ آدم وحواء ، مالى ارى ارضك السندسية يخضبها دم الاحرار فى كل عصر وفى كل آن ؟!

كلما قرأنا تاريخ حياتك الذهبى الفيناك عرضة للغزوات وهدفا للضربات المتواليات من كل جنس اتيح له ان يرفع رأسه نحو السماء مع انك كنت فى الزمن البعيد ، والعصر السابق على الحضارات الفاسدات عالى الكلمة تأمر فتلقى الرعب فى القلوب وتزأر فتخر لك الجباه . ومع كونك استطعت ان تحتضن حضارة الفراعين التى عجزت البشرية كلها عن ان تدرك كنهها او تمشى على نمطها فما سر هذه النكسة والى متى نعيش فى الظلام ؟!

اى زمن هذا الذى اتاح لشراذم من احفاد القراصنة ولصوص البحار ان يدوسوا فوق ارضك الميمونة اكثر من ستين عاما ذاق فيها اهل مصرك الغالية صنوف الذل وكؤوس الهوان ، وقد دارت عليهم الدوائر وزارتهم الليالى السود فسحبوا عساكرهم من شمالك وقبعوا فى الصحراء لا احتراما لمبادىء العدل وحقوق الانسان ولكن خضوعا للمحنة واذعانا للكارثة ، وخوفا من التورط فى الاصرار على سياسة تقصم عودهم وتقضى عليهم ابد الآبدين وذلك لما اغتنم ابناؤك فى الشمال الفرصة وضيقوا عليهم الخناق ؟! .

ولكن اولئك الخاسرين الفاجرين من بنى التاميز راحوا فى جنوبك ، وحيث تنبع قوتك وتمتد جذورك ، يمسكون بتلابيبك ويشدون الوثاق مستعينين بما فطرهم الله عليه من كفر بمبادئه ، وايمان بالطاغوت ، وتشبث بالحديد والنار ، فأوقدوا فى السودان جحيما يصلاها الاحرار ، ويكتوى من سعيرها الاخيار والابرار .

يا نيل انهم فى جنوبك يعقدون محاكم التفتيش ويملأون السجون بالابطال ، ويقولون لبنيك على لسان حاكم السودان ومن فوق منبر جمعيتهم التشريعية : يا ذوى البشرة السوداء لن نترك لكم سبيلا الى المجد ، ولن ندع لكم سببا للانتفاع بخيرات هذا الوادى العظيم . يا اهل السودان نحن السادة وانتم الاذلة فاخضعوا لنا وكونوا عبيدا لذوى العيون الزرق والبشرة الحمراء والبيضاء ، وحذار ان تسمعوا صوت رفاقكم فى الشمال . ففى عدل من وفى شرع من يجوز هذا يا سيد الانهار ؟! افلم يؤن الاوان — بعد ملايين السهام التى وجهوها الى جسدك والحراب التى اغمدوها فى صدرك — لان تنتفض غضبا وتستمطر عليهم لعنة السماوات والارض ؟!

يا نيل لا نريد ان نموت قبل ان نرى اعداءك باذن الله قردة خاسئين !! الا ان المتخاذلين من ضعاف الضمير وذوى الوجدان السقيم يرون ان ذلك من ضروب المحال ، والله سبحانه وتعالى لم يجعل فى قاموس الحرية محالا فهو يرفع ويخفض ويعز ويذل بيده الامر وهو على كل شىء قدير .

وفى ماضى ايامك وسالف عهدك الآيات البينات . وهل من برهان اقوى من امبراطورية محمد على التى بناها بسواعد ابنائك وحدهم فى سنوات معدودات مع ان السوس كان ينخر عظامهم والفتنة كانت تفتك بهم جماعات قبل ان يجمع شملهم ويقود صفوفهم ؟

منذ قرن واحد يا نيل امتد نفوذنا فى مشارق الارض ومغاربها وجعلنا من البحر الابيض بحيرة مصرية ، واحتلت جحافلك بلاد المورة وكدنا نغزو اوربا باسرها ، ووصل بنوك شرقا الى ابواب الاستانة وكدنا نجعل من آل عثمان اتباعا يدينون لنا بالطاعة والولاء . وماهذا النصر القديم الا سر من اسرارك السرمدية ودليل على ان من شرب من مائك وولد تحت سمائك وشغف قلبه بك لا ينهزم عند النزال . ولدينا آية حديثة هى آية هذه الايام ، وهى الحرب التى خضناها فى الاراضى المقدسة ضد العصابات الصهيونية المجرمة التى تكتلت فى فلسطين ، ولم تقاتل وحدها بل آزرتها بالسلاح والمال والرجال روسيا الفوضوية ، وتشيكوسلوفاكيا المستعبدة ، واستعان اولئك الخونة من اليهود بنفوذ الامريكان ودسائس الانجليز ومع ذلك كلنا لهم الضربات وهزمنا ونحن نقاتل وحدنا ابطال ستالينجراد . والفضل فى هذا لله الذى اودع فى جوفك ، وفى مائك ، وفى جوك ، وفى تربتك سر القوة ، واكسير النصر المبين .

يا نيل مصيبة بنيك انهم لا يعرفون حتى الآن ذاك السر على حقيقته ، ولم يلمسوا هذا الاكسير بأيديهم ، ولو فعلوا لانحلت جميع العقد وتلاشت المحن والخطوب .

هذا السر هو ان يؤمنوا بالله ورسوله وما انزل عليه ايمانا صادقا بالقلب لا باللسان ، وبالافعال لا بالاقوال . وهم اذا آمنوا سينسون انفسهم واعنى بالنسيان اهمال الشهوات والملذات الرخيصة ولو الى حين .

هذه هى المسألة بل رأس كل معضلة ومشكلة .

لو ساد هذا الايمان لقضى على الفرقة وتلاشت الحزبية البغيضة لان الاهداف القومية لا يختلف فيها اثنان وانما اصل الاختلاف ومصدر الداء والبلاء مصالح شخصية نسعى اليها فنتقاتل ونتناحر ونتنافق وندس ونتصل بالعدو اللدود ويستعين به بعضنا على بعض . لو ساد الايمان بالله وبمجدك فلن يستطيع الانجليز غير الجلاء عن ارضك .

يا نيل انت تحمل الينا التبر ، وفى بطن تربتك كل المعادن ، ومن تساقط مياهك نستطيع ان ننشىء اكبر مصانع عرفها التاريخ ، والعلوم كلها والفنون جميعها مشاعة فى العالم وهى فى متناول ايدينا ، وعندنا من السواعد والرجال ما يكفى لتشييد اكبر حضارة ، فكل وسائل الحياة والمجد متوفرة ، ولكن ينقصنا الايمان الذى هو قاعدة الاخلاق كلها ومعول الكفاح والنضال . فاللهم افتح قلوبنا وطهرها من الرجس حتى تتوحد صفوفنا ونعمل لرفع راية نيلك ، فعند ما ترتفع هذه الراية تؤمن بك البشرية كلها وتسبح لك ، ويستقر الامن والسلام فى الخافقين .

وأما بقاء الحال على ما هى عليه من نيل مصفد ، وحريات مقيدة ، ومظالم متكررة ، ومعاص منتشرة ، وجرائم منبثة ، فأمر لا يطاق ، وخير منه ان تزلزل الارض كلها ولا تدع عليها ظالما ولا مظلوما .

مصطفى الحفناوى
المحامى

فى الغـــربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لما تحصل شىء فى الغرابيل !
« المعرى »

وزير الشؤون :

عرفت معالى جلال فهيم باشا عن بعد باعماله وتصرفاته ، وليس لى به معرفة الشخص للشخص ، والوجه للوجه ، فهو لا يعرفنى وانا لا اعرفه إلا من النواحى التى ذكرتها ، واحسن تعريف للرجال ان يعرفوا باعمالهم ونتائج هذه الاعمال .

ذكرنى جلال باشا بالبرمكى وزير هارون الرشيد ، وكان البرمكى فى ادارة شؤون المملكة يحب الاختصار والاتيان من اقرب طريق ، حتى فى تحريره للخطابات والمراسلات ، والاوامر التى اشتهر بالاختصار فى جملها وكلماتها . وها هو جلال باشا يضرب الامثال فى ادارته ، فهو يحيل المسائل على اللجان لبحثها ، ثم يحدد الوقت الذى يجب ان تقدم فيه نتيجة البحث .

ثم هو ينظر الى الجمعيات والمؤسسات ، ويفكر فى ان تحذو حذو مثيلاتها فى اوربا فى ادارة اعمال الخير والنشاط الاجتماعى ، فيقرر اخيرا ان يسلم ملجأ ابناء السبيل بالعجوزة الى جمعية المرأة الجديدة ، ويمنحها اعانة تعادل المصاريف التى كانت تصرف على هذا الملجأ .

واذا عرفنا ان مصاريف الحكومة كثيرة ، وتكاليفها باهظة ، امكننا ان ندرك مدى الخير الذى يصيب هذا الملجأ بنفس المال الذى كانت تصرفه الحكومة عليه .

هى خطوة من خطوات معاليه الجريئة ، فحبذا لو اقتدى به الوزير فى كل وزارة .

المدرسة السنية :

هى من اكبر مدارس البنات فى القطر ، بل هى اكبرها واوسعها واكثرها عددا فى قسميها الابتدائى والثانوى . وقد تقلب على هذه المدرسة عدد من الناظرات المصريات ، كن فى تصريف شؤونها يختلفن فى الشخصية والتفكير ، الا ان العهد الجديد طبع المدرسة بطابع الجد والرزانة ، وكان لشخصية الناظرة الحالية (التى لا اعرف اسمها) اثر فى توجيه الطالبات الى محيط العلم والثقافة والتوفر عليهما ، بعد ان اجتاحت هذه المدرسة منذ سنتين موجة غريبة وعجيبة ، هى التطلع الى فن التمثيل والغناء ! ! ولا ادرى أى عقل دفع بهذا الشعور بين الطالبات ، ومن اين واتتهم فكرة « الفن » وانه ليس « عيبا » وان الفتاة المصرية لا جناح عليها اذا اخذت بأهدابه فى جميع مراحله ضاربة بالتقاليد والآداب الدينية والشرقية الجميلة عرض الحائط ؟ !

فيا سيدة الناظرات وقدوة السيدات ، وفقك الله فى سبيل رفع بناتنا الى مستوى الفضيلة والكمال الخلق ، فاننا ما قصدنا بتعليم البنات ، إلا ان يكن ربات بيوت كريمة ، وامهات جيل يشيد لبلاده صرحا عاليا من المجد والمعالى ، لا ان يكن ممثلات وراقصات ومغنيات ، يرجعن بالبلاد الى عهد القيان ، والجوارى الحسان ! !

من هو انسان :

هذا سؤال كثيرا ما يوجه الى صديقنا وزميلنا الاستاذ صاحب « منبر الشرق » ، وكثيرا ما يحرج الصديق العزيز فى الاجابة عليه ، لانه يعلم ان « انسان » المحرر لهذا الباب يريد ان يظل مستترا عن الناس . وهذه خطته فى محيط الصحافة التى مارسها اكثر من ثلاثين سنة .

و « انسان » يا قارئاتى وقرائى ، لا يهمه ان يعرفه احد ، او يعجب بكلامه احد ، او يسخط على آرائه احد ، فهو يكتب ويحرر وحسبه ان يرضى ضميره ، ويرتاح فؤاده فى وقت يرى فيه مواطنيه ينزلقون الى مهاوى لا قرار لها ، وينحدرون الى قرار لا مستقر له .

انه سيظل « انسانا » يحمل القلم ليقول للمحسن احسنت ، وللمسىء اسأت ، لا يعرف الزلفى ولا يطلب إلا رضاء الله والوطن ، ليلقى ربه بعد هذه الحياة وهو يقول له : « اللهم انى قد بلغت ! » .

اما الذين يريدون ان يصلوا افكارهم بافكار « انسان » فأمامهم هذه الصحيفة فهى احسن صلة تجمع بين المفكرين ، واوثق رابطة بين المصلحين .

اخبار اليوم :

زميلنا الاستاذ مصطفى بك امين ، رجل مرهف الحس ، وافر الادب جميل الذوق ، وهو يعطى جريدته الوانا من هذه الصفات اللطيفة ، الا انه احيانا ما يخطىء فتمر الاخطاء بدون ان تستوقف النظر . وقد لاحظت ان بالعدد الصادر فى اول يناير سنة ١٩٤٩ زلة لا ارتضيها له ، فانه نشر صورة المغفور له النقراشى باشا مع صاحبة العصمة السيدة ارملته ، وكتب تحتها : « الصورة التى منع النقراشى باشا نشرها » .

وابسط قواعد اللياقة ، واحترام ارادة الراحل الكريم ، كان فى عدم نشرها . واظن ان زميلى يوافقنى على ذلك ، حتى لا يقع فى « خليطة صحفية » كما قال الناس .

خيانة زوجية طاهرة :

تنشر مجلة « الاثنين » حوارا حول هذا الموضوع ، الذى يتلخص فى ان زوجة تحب بغير اثم ، وان السيدة امينة السعيد ، تحبذ هذا النوع وتبيح للمرأة المتزوجة ان تراسل حبيبها فى عفة وطهر .

الله اكبر على المتعلمات !! الله اكبر على خريجات الجامعة وخريجات الكليات !! الله اكبر على السادة الذين يسمعون ويقرءون ولا يحركون عقولهم لاقصاء هذه العقليات !!

ايها الناس : هل بقى لنا شىء من العقل ، ام نحن فى دنيا الجنون ؟ ان الكاتبة سيدة متزوجة وهى ترى هذا الرأى ، وتقول ان المرأة المتزوجة ان تحب بغير اثم ، وان زوجها لابد ان يسمح بمكاتبة المحبوب فى طهر وعفاف !!

يا رجال الحكومة ، ويا رجال الاصلاح ، ويا رجال الدين ، ما هو حكم من تقول ذلك ، وما هو رأى الدين والقانون فيما تدعو اليه ؟؟

اين هى الشيوعية من هذه الافكار ؟ اين هى الفوضى من هذه العقلية ؟ اين هى الاباحية من هذه الاحاسيس ؟ بل اين هى الحيوانية فى احط معانيها ومراميها ؟

مسكينة مصر ، لاندرى من اين تتقى الضربات والطعنات ، واحسب ان هذا الاتجاه فى ميول السيدات ، واستكانة الرجال لهذه النزعات ، لهو القضاء الاخير ، والنهاية التى يترقبها اعداء الشرق والدين .

فما رأى القراء والكتاب ، وما رأى الفتيات والسيدات ؟؟

الشيوعيـة :

سألنى بعض الاصدقاء ان اكتب شيئا عن الشيوعية واغراضها ، وانا لا احب ان اعيد واكرر ما سبق لى شرحه ، ولكنى استطيع ان الخص مبادىء الحمر فى انهم جعلوا الانسان وحدة للانتاج والاستهلاك ، فهو فى نظرهم آلة قيمتها فيما تنتج ، ويعتنى بها بقدر هذا الانتاج . اما الروح ، واما القلب ، واما الشعور ، فهى اشياء لا يعترف بها فى قانون هؤلاء الناس .

ويستطيع كل فرد ان يدرك انعدام الحرية الشخصية فى هذا المحيط الآلى ، اما التفاصيل فتتلخص فى ان الكل فى سبيل الفرد ، والفرد هنا هم مجموعه الزعماء الذين يتألف منهم رجال الحكومة الحمراء ، فالمجد لهم ، والويل لمن يخالفهم او يناقشهم .

هذه هى الشيوعية ولا شىء آخر ، اما وسيلتها ، فهى الجوع والحرمان واراقة الدماء واضطراب الامن .

ولينظر كل مفكر ، ما قيمة المبدأ او الفكرة التى لا تعيش ، ولا تنمو الا فى الوحل والظلام ، والتى تتغذى من آلام الشعوب واوجاع الناس ، ثم له بعد ذلك ان يحكم ...

« انسان »

ادارة البلديات ـ طرق

تقبل العطاءات بادارة البلديات العامة (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر يوم ١٩ يناير ١٩٤٩ عن عملية الرصف بمجلس طنطا البلدى .

وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة على ورقة تمغة فئة الثلاثين مليما مقابل دفع مبلغ ٢ جنيه و ٥٠٠ مليم خلاف اجرة البريد .

١٠٤٧

خواطر

— هل نعود للكتابة لنبرز حق المظلوم ام ندعه منطويا بين الصدور ؟ اعرج على معهد الفنون والتدبير وانظر من بين فتياته اخريات قليلات العدد تقدمت باسمائهن مذكرة لسعادة القبانى بك بناء على طلب المعهد نفسه فاذا به يرفض تلك المذكرة . اكان ذلك تيسيرا لقبول الطلاب بدور العلم وملاحظة مستقبلهم ام هو تضييق لا مبرر له ؟ ام كان ذلك تزكية وقد من الله على سعادته بالابلال من مرض لازمه مدة طويلة فكان من حمد الله عليه ان يرحم الفقير ويسهل له حاجته اكراما لوجه الله الذى من عليه بالشفاء ؟ اللهم هبنا من لدنك رحمة ليرحم بعضنا بعضا فلا نكون قساة فتحق علينا نقمتك .

هل يذكر القبانى بك والسيدة عميدة معهد الفنون ، وقد طوى الدهر مسألة البنات الست اللاتى رفضت مذكرتهن اخيرا . انهما بعملهما هذا وأدا مستقبل فتيات مجدات بل قضيا على حياتهن واغلبهن فقيرات كن ينتظرن هذا المستقبل بفارغ الصبر ، وكان آباؤهن يأملون بعد الجهاد والكد ان يخففن عنهم هذا العناء بحصولهن على ثمرة ذلك المجهود . الا انها فى عرف الحق لجناية كبرى سوف تقلق ذوى الضمائر الحية حينما يزول جاه المنصب وهو لا بد زائل يوما ما . ولكن اين هى الضمائر الحية ؟ لو انها كانت موجودة لما حدث ما حدث .

— كثيرون من الناس يكاد يقتلهم حب التظاهر ، وهذا الداء على ما ارى يفنى صاحبه جسميا وروحيا وعقليا دون ان يحصل على الثمرة التى يرجوها من نباهة الذكر وبقاء الصيت . فليعلم هذا بعض الادباء الاطباء ، وليدرك ان طعم ادبياته لا يستسيغه ارباب الفن الاصليون ، كما ان انسياقه فى نشرات الطب على صفحات الجرائد اخيرا لدليل جديد على ما اصابه من داء قتال نسأل الله له منه الشفاء .

— مالى لا ارى جامعــة ادباء العروبة فى موسمها الاسبوعى لا تنصرف لمعالجة الحيوى من شؤوننا وما اكثرها ؟ ولعمرى ان من بين تلك الجماعة من هو قدير على ذلك ، ولكن يظهر ان الصبغة التى لازمت نشأتها فى انها لا تستطيع العيش الا فى كنف كبير من كبار الدولة هى التى حدت من نشاطها وكادت تودى بكيانها . فلست ترى فى اجتماعاتها غير ازجاء المدح لذلك الكبير . ويا ليت شعرى الا يمل هذا الكبير ذلك المدح الذى كثر وزاد عن الحد المألوف ؟

***

ها كم مناسبة يا قوم جدت عليكم ، فاثبتوا فيها ناحية تشرفكم برثاء رجل عظيم كان رئيسا لرئيسكم الا وهو النقراشى باشا رحمه الله .

« ب . ا »

الى الزعيم الشهيد

لم ادر هل طويت بموتك صفحة
محمودة الآثار فى الخلصاء
ام راح ينشرها الجهاد نقية
بيضاء ، بين منازل الشهداء
ام قد رددت الى الحياة بسيرة
هى اسوة فضلى من العلياء

***

لبست عليك المكرمات حدادها
يا طول ما تبكى بحر بكاء
والنائحات على الفضيلة والنهى
يبكين قائد حملة « الاجلاء »
والمذرفات الدمع ، أى محاجر
جفت مآقيها من الاعياء
والله للوطن العزيز فما ترى
يجدى التأسى او يفيد عزائى

***

يا ايها البطل المغيب رمسه
حييت فى الذكرى على الاحياء
والذكريات البعث فى الاولى الى
بعث الجسوم بساحة عصماء
والله موفيك الجزاء بهذه
ذكرى تتيه علا على الخيلاء
وبتلك ، يوم البعث اجر مجاهد
نعم الثواب ، بجنة فيحاء

« ابن راشد »
عبد المغنى بسيم شكرى

بيـــان للنـــاس

تحت هذا العنوان ، نشر فضيلة المرشد العام للاخوان المسلمين البيان التالى فى الصحف الصادرة فى صباح الثلاثاء من هذا الاسبوع :

« لقد كان هدف دعوتنا حين نشأت « العمل لخير الوطن واعزاز الدين ومقاومة دعوات الاباحية والخروج على احكام الاسلام وفضائله » ، تلك الدعوات التى دوى بوقها وراجت سوقها فى تلك الايام .

واذ كان ذلك كذلك : فما كانت الجريمة ولا الارهاب ولا العنف من وسائلها لانها تأخذ عن الاسلام وتنهج نهجه وتلتزم حدوده . ووسيلة الاسلام فى الدعوة مسجلة فى كتاب الله : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » . والقرآن الكريم هو الكتاب الذى رفع من قدر الفكر ، واعلى من قيمه العقل ، وجعله مناط التكليف ، وفرض احترام الدليل والبرهان ، وحرم الاعتداء حتى فى القتال فقال : « ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين . »

والاسلام الحنيف هو دين السلام الشامل والطأنينة الكاملة والروحانية الصافيـة والمثل الانسانية الرفيعة . ومن واجب كل مسلم ينتسب اليه ان يكون مظهرا لهذه الحقيقة التى صورها النبى الكريم ﷺ بقوله : « المسلم من سلم الناس من لسانه ويده . »

ولقد حدث ان وقعت احداث نسبت الى بعض من دخلوا هذه الجماعة دون ان يتشربوا روحها او يلتزموا نهجها مما القى عليها ظلا من الشبهة فصدر امر عسكرى بحلها . وتلا ذلك هذا الحادث المروع حادث اغتيال دولة رئيس الحكومة المصرية محمود فهمى النقراشى باشا ، الذى اسفت البلاد لوفاته ، وخسرت بفقده علما من اعلام نهضتها وقائدا من قادة حركتها ، ومثلا طيبا للنزاهة والوطنية والعفة من افضل ابنائها . ولسنا اقل من غيرنا اسفا من اجله وتقديرا لجهاده وخلقه .

ولما كانت طبيعة دعوة الاسلام تتنافى مع العنف بل تنكره ، وتمقت الجريمة مهما يكن نوعها وتسخط على من يرتكبها . فنحن نبرأ الى الله من الجرائم ومرتكبيها .

ولما كانت بلادنا تجتاز الآن مرحلة من ادق مراحل حياتها مما يوجب ان يتوفر لها كامل الهدوء والطمأنينة والاستقرار .

وكان جلالة الملك المعظم حفظه الله قد تفضل فوجه الحكومة القائمة — وفيها هذه الخلاصة من رجالات مصر — هذه الوجهة الصالحة وجهة العمل على جمع كلمة الامة وضم صفوفها وتوجيه جهودها وكفاياتها مجتمعة لا موزعة الى ما فيه خيرها وصلاح امرها فى الداخل والخارج . وقد اخذت الحكومة من اول لحظة تعمل على تحقيق هذا التوجيه الكريم فى اخلاص ودأب وصدق — كل ذلك يفرض علينا ان نبذل كل جهد ونستنفد كل وسع فى ان نعين الحكومة فى مهمتها ، ونوفر لها كل وقت ومجهود للقيام بواجبها ، والنهوض بعبئها الثقيل . ولا يتسنى لها ذلك بحق الا اذا وثقت تماما من استتباب الامن واستقرار النظام ، والعمل على استتباب الامن واستقرار النظام واجب كل مواطن فى الظروف العادية فكيف بهذه الظروف الدقيقة الحاسمة التى لا يستفيد فيها من بلبلة الخواطر وتصادم القوى وتشعب الجهود الا خصوم الوطن واعداء نهضته .

لهذا اناشد اخوانى الله والمصلحة العامة ان يكون كل منهم عونا على تحقيق هذا المعنى ، وان ينصرفوا الى اعمالهم ، ويبتعدوا عن كل عمل يتعارض مع استقرار الامن وشمول الطمأنينة حتى يؤدوا بذلك حق الله والوطن عليهم .

والله نسأل ان يحفظ جلالة الملك المعظم ويكلأه بعين رعايته ، ويسدد خطى البلاد حكومة وشعبا فى عهده الموفق الى ما فيه الخير والفلاح آمين . »

حسن البنا

ميناء الاسكندرية

لميناء الاسكندرية قصة بدأت عام ١٩٢١ ولم تنته حتى الآن ...

فى عام ١٩٢١ فكرت وزارة المواصلات ، وكان وزيرها المرحوم احمد زيور باشا ، فى اصلاح وتنظيم ميناء الاسكندرية ، فاستدعت لذلك خبيرا ايطاليا يدعى السنيور لويج الذى وضع مشروعا قبض اجره ٣٠٠٠ جنيه ، وسافر الخبير الى بلده سالما غانما ، وظل المشروع حيث وضع ينعم بالدفء والهدوء ...

وفى عام ١٩٢٨ قرر وزير المواصلات المرحوم عبد الحميد سليمان باشا دعوة ثلاثة خبراء اجانب احدهم السنيور لويج صاحب المشروع السابق والآخران هما مسيو لاروش ، وسير كلارك فتز باتريك ، لاعادة بحث المشروع من جديد ، واجتمع الخبراء الثلاثة ووضعوا مشروعا يتكلف ٢٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه وقرر مجلس الوزراء الموافقة على هذا المشروع ، ودفعت الخزينة ٩٠٠٠ جنيه للخبراء الثلاثة ... ثم ... ضم المشروع الثانى لزميله ..

وفى عام ١٩٣٥ عادت وزارة المواصلات للتفكير فى المشروع ، وبدلا من ان تنفذ احد المشروعين السابقين ، وخاصة المشروع الاخير الذى وافق عليه مجلس الوزراء عام ١٩٢٨ ، قررت الوزارة استدعاء خبير اجنبى هو سير كلارك فتز باتريك ، احد الخبراء الثلاثة السالف ذكرهم ، ليعد بحث المشروع من جديد ، وتم الاتفاق بأن تدفع الحكومة للخبير مبلغ ٣٠٠٠ جنيه سنويا ما دام البحث والعمل مستمرين فى هذا المشروع .

ومضت سنتان ، قبض فيهما حضرة الخبير ٦٠٠٠ جنيه ثم رأت الوزارة ان تريح المشروع قليلا ... أى لعدد من السنوات ... وانهاء لعقد اتفاقها مع الخبير دفعت له مبلغ ١٠٫٠٠٠ جنيه قبضها وسافر مشكورا ...

واليوم أى فى عام ١٩٤٨ يعود التفكير فى تحسين وتنظيم ميناء الاسكندرية ، ولا احد يدرى هل سينفذ احد المشروعات السابقة ، التى دفع لواضعيها مبلغ ٢٨٫٠٠٠ جنيه يوم كان الجنيه يساوى مثله ذهبا ... ام سيعاد بحث المشروع من جديد بخبراء جدد ... ثم ... هل آن اوان التنفيذ ؟

اسكندرية — مرسى العصافيرى

سكك حديد الحكومة المصرية
تخفيض اجور النقل من الباب للباب

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور بانه قد تقرر ابتداء من اول ديسمبر سنة ١٩٤٨ تخفيض اجور النقل من الباب للباب بصناديق الاثاث ما بين مصر والاسكندرية وبالعكس حيث اصبحت اجرة نقل الصندوق الواحد ١٢ جنيها و ٧٥٠ مليما بدلا من ١٧ جنيها ، كما تقرر السماح للمصدر اذا شاء استلام عفشه من محطة طنطا بالذات او دمنهور او بنها بنفس الاجرة دون تحصيل اجرة اضافية .

المدير العام
عبد المجيد بدر

رسالة الباكستان

لجريدة « منبر الشرق » منزلة خاصة فى نفوس المسلمين هنا ، وقراء العربية يتهافتون على مطالعتها باهتمام كبير ، لجهادها المتواصل فى سبيل خدمة القضيتين العربية والاسلامية ، وتوخيها نشر الحقائق دائما عن كل ما يهم العرب والمسلمين . وهى ولا شك حلقة الاتصال اليوم بين مصر والعالم العربى والباكستان .

كراتشى — عبد المنعم العدوى

الاهتمام بالشؤون العربية :

تولى الباكستان الشؤون العربيـة العامة والخاصة عنايتها الكبيرة . اما العامة فهى عطفها المنقطع النظير على قضية فلسطين وحسبنا ذلك المجهود العظيم الذى بذله من اجلها فى مجلس الامن السيد محمد ظفر الله خان ، وزير الخارجية الباكستانية ، وما صرح به دولة السيد لياقت على خان رئيس الوزارة من تسجيل هذا العطف بابلغ معانيه . وكل ما ترجوه الباكستان فى هذه الآونة الحرجة هو الا يتصدع بناء الوحدة العربية ، والا يتسرب الخلاف الى الدول المشتركة فى الجامعة العربية ، فان فى نصرة العرب وعزهم نصرا وعزا للباكستان فى العالم اجمع . اما الناحية الخاصة فهى اهتمامها بالثقافة العربية ونشر اللغة العربية فى مدارسها ليتسنى للطلبة المسلمين فهم معانى القرآن الحكيم فهما صحيحا . وقد اسست اخيرا اربع جمعيات ثقافية هى جمعية الباكستان الثقافية العربية ، وجمعية الباكستان الثقافية الايرانية ، وجمعية الباكستان الثقافية التركية ، وجمعية الباكستان الثقافية الافغانية ، واحتفل بافتتاحها احتفالا رسميا بحضور صاحب السعادة فضل الرحمن وزير المعارف الذى اذاع خطابا بليغا فى هذا الحفل قال فيه ان القصد من تأسيس هذه الجمعيات هو نشر الثقافة العربية والاسلامية ، وتوطيد الصلات المتينة الحبية بين الممالك العربية والاسلامية وبين الباكستان .

وقد تفضل حضرة صاحب الفخامة خواجه ناظم الدين الحاكم العام للباكستان فشرف احدى حفلات الجمعية العربية الثقافية ، والقى فيها كلمة بليغة قال فيها : « ان العرب هم رسل المدنية والحضارة ، ودعاة السلم والثقافة ، وحماة الارض المقدسة وان الباكستان تهتم بنشر الثقافة العربية ليتسنى المسلمين هنا فهم معانى القرآن الحكيم واستيعابه . »

كما تفضل صاحب السعادة فضل الرحمن فاقترح على المسلمين ان يكتبوا لغاتهم الوطنية بالحروف العربية الابجدية . وقد وقع ذلك موقع الاستحسان العظيم فى نفوس المسلمين هنا .

حيدر آباد بعد الاحتلال الهندوكى :

لم يعد نظام حيدر آباد بعد الاحتلال الهندوكى اكثر من اسير فى احدى غرف قصره وقد حرم عليه مقابلة اى احد الا بعد استئذان الحاكم الهندوكى العسكرى العام . وقد اصبح هيكلا عظميا شاحب اللون ، وحظر عليه الظهور فى الحفلات والمجتمعات الدينية ، وزيارة قبر والدته الذى اعتاد ان يزوره يوميا بعد صلاة العصر منذ سنين طويلة ، واجرى له معاش خاص بعد ان صودرت جميع ممتلكاته وثروته وحليه وجواهره وهى تقدر بما لا يقل عن ستمائة مليون جنيه . كما لم تعد حيدر آباد بالدولة الاسلامية المعروفة فقد تحولت الى دولة هندوكية احتلت فيها المعابد والاصنام محل المساجد والاضرحة ، واستبدلت التحية الاسلامية بالتحية الهندوكية — رام — رام — ناهستى — ولم يبق هناك الآن عربى واحد بعد ان كانت تزخر بنحو نصف مليون عربى حضرمى ويمانى . وان الدماء التى سفكت والضحايا التى فتك بها ، والاعراض الشريفة العربية التى انتهكت من قبل الجيش الهندوكى المحتل لما يعجز القلم عن وصفه . وقد جرى تطهير حيدر آباد من العنصرين العربى والافغانى — حسب وصفهم — بالجملة تطهيرا لم يقع له مثيل من قبل فى تاريخ الجرائم والفظائع البشرية . وناهيك بجيش هندوكى متعطش الى سفك دماء العرب والمسلمين بدافع النعرة الدينية والطائفية . وما مأساة حيدر آباد الا مأساة الاندلس بابشع صورة . ولو علم العرب والمسلمون هذه الحقيقة لما سكتوا عنها لحظة . ولرفعوا صوتهم عاليا بالاحتجاج الشديد عليها ولآزروا قضيتها بكل قواهم فى مجلس الامن وهم مسئولون امام الله والاسلام عنها .

عالم افغانى كبير :

وصل الى كراتشى مولانا نور المشايخ ملا شوربازار ، وهو من العلماء الافغانيين البارزين ومن الرجال الروحيين اصحاب النفوذ الواسع بين قبائل الافغان ، فاحتفلت به كراتشى احتفالا كبيرا يليق بمقامه ، واقيمت له مآدب التكريم من كبار الشخصيات والهيئات الاسلامية المختلفة ، كما اقام له سعادة السيد عبد الحميد الخطيب ، وزير المملكة العربيـة السعودية المفوض فى الباكستان ، حفلة شاى فخمة . وقد ادلى ببيانات خطيرة عن الحالة فى كشمير وحيدر آباد ابان فيها النيات السيئة التى تخفيها حكومة الهند الوثنية للمسلمين ، وقال ان الحرب القائمة اليوم فى كشمير هى حرب بين الاسلام والوثنية وان خطرها لا يقل ابدا عن خطر اليهود الصهيونيين ، وان الواجب يقضى على جميع مسلمى الكرة الارضية ان يرفعوا الصوت ضد اعمال حكومة الهند ، كما هبوا ضد الصهيونيين الغادرين الآثمين . وانذر المسلمين فى العالم بان الزحف الهندوكى اذا استمر لا قدر الله دون ان يتخذ المسلمون ضده الاجراءات الحاسمة فان خطره سيهدد البلدان العربية والاسلامية جميعها . وقال ان جميع قبائل الباتان الافغانيين مع المجاهدين فى كشمير ، واذا تحرجت الحالة فسيكونون فى اوائل صفوف المجاهدين بأرواحهم واموالهم . وعلى العالم الاسلامى قاطبة ان يفهم نوايا الهندوكيين ، والا ينخدع بدعاياتهم المموهة الباطلة فى البلدان الاسلامية بواسطة بعض المسلمين الذين استخدموهم لهذا الغرض ووضعوا تحت تصرفهم الاموال الطائلة لبذلها فى هذا السبيل .

صدى الاعتداء الهولندى :

اصدر فخامة السيد لياقت على خان رئيس وزراء الباكستان بيانا استنكر فيه الاعتداء الهولندى على اندونيسيا ، كما اصدرت حكومة الباكستان امرا بمنع طيران الطائرات الهولندية ك . ل . م . فوق اراضيها ابتداء من الساعة الاولى صباحا من يوم الاعتداء ، وذلك احتجاجا على هولندا وتضامنا مع اندونيسيا .

***

« منبر الشرق » — ترحب بهذه الرسائل ، وستنشرها تباعا بكل سرور خدمة لقضايا الاسلام والمسلمين . ويؤسفنا ان يصل الامر بسمو نظام حيدر آباد الى هذا الحد الاليم ، ولكنه من الملومين على جمع المال وعدم اعداد العدة ليوم الشدة . اما مسألة كشمير فقد اشرنا فى العدد السابق الى اتفاق الهنـد والباكستان بشأنها الى ان يتم الاستفتاء ...

يصدر « منبر الشرق » فى يوم الجمعة من كل اسبوع ، ويطلب من الوكلاء والمتعهدين فى العاصمة والاقاليم ، وثمن العدد عشرة مليمات .

بنـــك مصر
شركة مساهمة مصرية (س . ت ٢) — القاهرة
المركز الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد (عماد الدين سابقا)
فرع الاسكندرية : ١٩ شارع طلعت حرب باشا
للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى وله مراسلون فى جميع انحاء العالم
مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

سفراؤنا فى الشرق

يسافر فى هذين اليومين سفيران مصريان عظيمان الى الهند والباكستان هما صاحبا السعادة الاستاذان محمد على علوبة باشا ، سفير مصر فى الباكستان ، واسماعيل كامل بك ، سفيرها فى الهند .

وقد تعددت حفلات التكريم التى اقيمت لعلوبة باشا بهـذه المناسبة حتى باتت لا تعد ولا تحصى . وهو بلا ريب جدير بالاجلال والاكرام لما له من ماض طويل فى خدمة القضايا الوطنية ، والعربية ، والاسلامية .

وعلوبة باشا من اقدم ساسة مصر الاحياء ،

فقد ولد فى مدينة اسيوط فى يوم الاثنين اول نوفمبر سنة ١٨٧٥ وتخرج فى مدرسة الحقوق الخديوية بالقاهرة سنة ١٨٩٩ ، واشتغل بالمحاماة مدة طويلة ، وانتخب نقيبا للمحامين سنة ١٩٣٨ . وكان عضوا بالجمعية التشريعية سنة ١٩١٣ ، ولما تكون الوفد المصرى كان فى طليعة اعضائه ، ثم انضم الى حزب الاحرار الدستوريين ، وكان قديما من اعضاء الحزب الوطنى ، واصدقاء مصطفى كامل باشا . وقد اشترك فى عدة مؤتمرات ، وعدة هيئات عربية واسلامية ، وسافر فى مهمات سياسية كثيرة الى البلاد العربية والى الهند حيث بقى خمسة اشهر .

واشترك علوبة باشا فى الوزارة اول ما اشترك فى سنة ١٩٢٥ . واعتذر اخيرا عن قبول وزارة الاشغال ، ولكنه قبل ان يكون سفيرا لبلاده فى الباكستان ليكون رسول وفاق وسلام بين حكومات الشرق وشعوبه . وهى رسالة جليلة نسأل الله له فيها كل التوفيق .

كما نسأل الله مثل هذا التوفيق لسعادة زميله الاستاذ اسماعيل كامل بك ، الذى سيمثل مصر فى الهند وفى المؤتمر الاسيوى الذى سيعقد بها قريبا .

وسفيرنا هذا رجل عمل وانتاج ، لا يعنى بشىء يتعلق بشخصه ، ولا يحب نشر صورته ولا ترجمة حياته ، ويرى ان هذه دعايات لا قيمة لها ، وان الرجل باعماله لا برسمه وكلامه . وقد سألناه عن تاريخ ميلاده فعبس او ابتسم — وكان الحديث بالتليفون — وقال : « اننى لست عروسا تخطب ! ! » .

وهذه صفات من صفات نكران الذات النادرة فى هذا الزمان ، نهنىء بها سعاده السفير الكريم ، وننتظر بكل ثقة واطمئنان ما سيقوم به من الخدم النافعة ، والمهمات الجسام ، راجين له الفوز والنجاح .

قرار الوفد

ادلى سعادة فؤاد سراج الدين باشا ، السكرتير العام للوفد المصرى ، فى مساء يوم الاثنين الماضى لمندوبى الصحف بالتصريح التالى عن قرار الوفد المصرى :

« نزولا على الرغبة الملكية الكريمة فى توحيد الصفوف وتركيز الجهود فى هذا الوقت العصيب الذى تجتازه البلاد ، وافق الوفد المصرى بالاجماع على الاشتراك فى وزارة قومية برياسة محايد مع بقاء مجلس النواب الى نهاية دورته الحالية .

والوفد لا يسعه الا ان يرفع الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم اصدق آيات الشكر والولاء على هذه اللفتة الملكية السامية ، التى شمل بها جلالته شعبه الوفى فى احرج الاوقات واشدها . ويبتهل الى الله عز وجل ان يحفظ ذاته الكريمة ذخرا للبلاد . »

ادارة البلديات العامة ـ مياه

تقبل العطاءات ببلدية الزقازيق لغاية ظهر ٨ / ٢ / ٤٩ عن توريد ادوات المياه وتطلب الشروط من بلدية الزقازيق نظير مائتى مليم . ١٠٦١

الارض المقدسة لمن ؟

اطلعت بالامس على رسالة للاستاذ الياس الغضبان ، التاجر المعروف ، بقلم جد جده المرحوم الياس الغضبان يصف فيها رحلته الى الارض المقدسة فلسطين منذ سنة ١٧٥٥ ، وقد وصف فيها جميع المزارات المسيحية الموجودة فى القدس وسائر فلسطين ، واذا هى عشرات وعشرات . وليس فى فلســطين للمسلمين الا الحرم الشريف وفى ساحته قبة الصخرة والجامع الاقصى الذى بناه المسلمون حيث صلى عمر بن الخطاب حين استلم اورشليم من بطريرك الروم ، وابى ان يقبل دعوة البطريرك له ان يصلى فى كنيسة القيامة لئلا يحولها المسلمون الى جامع . وليس فى فلسطين لليهود الا جدار المبكى وهو قسم من سور المكان الذى كان فيه هيكل سليمان الذى دمر ثلاث مرات ، وآخر مرة دمره الرومان فى سنة ٧٠ بعد المسيح وحين تشتت اليهود ، وكان ذلك آخر عهدهم بدولتهم المفقودة .

اذن فلسطين تعتبر مسيحية اكثر مما هى اسلامية ، وليست صهيونية البتة الا بان فيها مناحة لهم على دولتهم البائدة . لذلك سماها الافرنج « الارض المقدسة — Holy land » . أليس غريبا ان هؤلاء النصارى الذين لهم الحصة الكبرى يسلمون فلسطين يدا بيد لليهود — اليهود الذين آذوا المسيح لانه ابى ان يوافقهم على انهم شعب الله المختار . وقد ضرب لهم مثل السامرى لكى يعلمهم ان من يعمل بمشيئة الله هو من عباد الله المختارين .

واما مثل السامرى هذا ففحواه ان كاهنا يهوديا مر بجريح ملقى فى الطريق كان اللصوص قد ضربوه وجرحوه وسلبوا ما معه من مال . فنظر الكاهن فيه ، وهز كتفيه وقال : ماذا يهمنى ومضى ، ثم مر لاوى ولم يمد له يدا ومضى قائلا : لا شأن لى به . ثم مر فريسى وهكذا فعل . واخيرا مر سامرى ، والسمرة منبوذون عند اليهود مرذولون انجاس ، فعطف هذا السامرى على الجريح اليهودى وحمله على دابته واخذه الى الفندق واوصى الفندقانى ان يضمد جراحه ويعنى به الى ان يشفى ، ثم دفع للفندقانى دينارين وقال له متى عدت سأدفع لك ما تبقى من النفقة .

وكان يسوع الناصرى يعلم فى الهيكل ، واليهود يسمعونه مبهوتين من تعاليمه الى ان ضرب لهم هذا المثل . وقال لهم : من من هؤلاء عمل بمشيئة الله ؟ اليس الذى صنع الرحمة مع الجريح ، اى السامرى ، انكم تحتقرونه وتزدرونه ؟ وهو يعنى ان هذا السامرى الذى تحسبونه نجسا هو الجدير بان يكون من شعب الله المختار لا انتم .

وكان ليسوع الوديع الوضيع مهابة مؤثرة جدا ، فلم يجسر احد من السامعين فى الهيكل ان يرفعه كفا ويقول له : « هل انت تعظنا لكى تؤنبنا ؟ قم اخرج من هنا » . ولكنهم صغروا امام تأنيبه هذا . ولعل كثيرين منهم قالوا : حقا لسنا شعب الله المختار . ان شعب الله هم الذين يعملون بحسب مشيئة الله ، ومشيئته ان نعطف على المنكوب .

بيد انهم ما خرجوا من هناك الا وهم يضمرون له شرا ، وكان هذا التأنيب وغيره من اسباب حقدهم وتعمدهم اذاه .

ولم يأت عيسى بن مريم الى اورشليم حينئذ الا لكى يؤذى ، لانه كان يعلم جيدا ان اليهود لا يغتفرون له هذا التعليم الذى يخرجهم من دعواهم الكاذبة بانهم اخصاء الله ويفهمهم ان « الله رب العالمين » اجمعين .

بهذه العقيدة ، اى عقيدة انهم شعب الله المختار ، سوغوا لانفسهم ان يغتصبوا حقوق الامم الاخرى ، وان يفتكوا بهم فتكا فظيعا لامصلحة لهم فيه كما فعلوا فى دير سينا وطبريا وغيرها . وقد تعلموا هذه الفظاعة من نبيهم يشوع بن نون حين دخل قائدا لاسرائيل الى فلسطين ، وجعل يفتك باهل المدن والقرى مبتدئا من اريحا فعاى الى غيرها من المدن ، فكان الاسرائيليون يفتكون بالسكان رجالا ونساء واطفالا وشيوخا وهؤلاء عزل من السلاح ، ثم يحرقون المدن ويتركونها خرابا يبابا ، كذا كان يفعل الاسرائيليون وهم بقيادة يشوع فى كل بلد يغزونه ، وكذا كان يفعل الصهيونيون اليوم متحدين بيشوع وقومه . ومن شاء ان يطلع على فظائع اليهود فى ذلك الزمان فليقرأ من التوراة سفر يسوع وهو السادس .

جميع اعمال اليهود الآن من لصوصية وتفظيع ونهب للامم العربيـة الى غير ذلك من كيد للانسانية قد تعلموه من نبيهم يشوع لانهم يعتبرون هذا من اركان دينهم لان كونهم شعب الله المختار يحلل لهم ابادة الامم الاخرى ، ولكن دين الله براء مما يأفكون .

هؤلاء هم اليهود الذين سلمهم نصارى اوربا وامريكا فلسطين بارضها واهلها وماشيتها وحاصلاتها وابنيتها ومزاراتها النصرانيـة والاسلامية . فذبحوا واضطهدوا وطردوا وشردوا اهل البلاد . فعلوا هذه الفظائع فى حين انه يوجد فى العالم شىء اسمه مجلس الامن اجلسته على كراسى الامن هيئة تسمى هيئة الامم تدعى انها اجتمعت لكى تضع الامن فى نصابه ، وهذا المجلس لا يفهم حتى الآن او لا يشعر او لا يريد ان يفهم ان اللاجئين قد لجأوا الى البلاد العربية فرارا من تفظيع اليهود . والا لكان يرغم هؤلاء اليهود المتوحشين ان يردوا للعرب جميع الاسلاب التى سلبوها منهم على الاقل ، ولا يستجدى من الامم الاعانة لهم ، وهم من كرام الانام الاغنياء عن هذا التصدق ، ولكن ليس لمجلس الامن حول ولا قوة لان يرغم اليهود على المحافظة على الهدنة ، فانى له القوة ان يرغمهم على رد الاسلاب لذويها او الارعواء والتورع عن التفظيع ؟

الى هؤلاء الهمج سلم فلسطين نصارى الغرب الذين يسمون فلسطين الارض المقدسة ، ولعلهم لا يظنون انهم وحوش يرتكبون هذه الفظائع ، او لعلهم لم يقرءوا سفر يشوع لكى يعلموا ان هؤلاء اليهود يتمثلون بنبيهم هـذا ، وقد تعلموا التفظيع منـه . ولعلهم لا يعلمون ان هؤلاء اليهود الاوغاد لسوف يغتصبون كل حق من العرب وسيكونون فى المستقبل وجع رأس لهيئة الامم ولمجلس امنها ان بقيا فى الوجود ، لانهم لن يكفوا عن غزو كل مملكة عربية مما حولهم ، وستبقى بينهم وبين الدول العربية حروب شعواء تقطع بالامن وتنكل بالسلام .

ولا ندرى متى تشعر الدول النصرانية بغلطها الفظيع هذا ، لعلها تشعر به بعد خراب البصرة حين تستفحل الشيوعية تحت كنف الصهيونية .

نقولا الحداد

بيان رئيس الوزراء

المطالب الوطنية ...

جاء فى البيان الذى القاه دولة ابراهيم عبد الهادى باشا ، رئيس الوزراء ، فى البرلمان مساء الاثنين الاسبق قوله :

« ان البلاد قد حددت حقوقها ورسمت اهدافها العليا . فجلاء الجنود الاجنبية من ارض الوطن ، ووحدة مصر والسودان تحت التاج المشترك . هذا هو جماع مطالب البلاد ، والصميم من اغراضها الوطنية المقدسة ، والوزارة ، بمشيئة الله ، وبصادق معونتكم ، ستنهض بالعبء كاملا ، وتعمل بكل ما وسعها من جهد على تحقيق هذه المطالب التى اصبحت عقيدة مقدسة لابناء هذا الوادى ، لا ينحرف عنها وطنى صادق . ولست هنا الا معبرا عن شعوركم جميعا وعن شعور البلاد باسرها اذا قلت ان هذه المطالب لا يحل التفريط فى اى مطلب منها ، ولا التراخى لحظة فى العمل على تحقيقها . »

... وفلسطين

وقال دولته عن الجيش وفلسطين ما يلى :

« وواجب فى هذا المقام ان ابعث بتحية صادقة الى جيشنا الباسل المظفر الذى خاض ، ولا يزال يخوض ، اشد المعارك فى وجه العدوان الصهيونى ، وكتب ، ويكتب صفحات من الفخار فى تاريخه المجيد ، لينصر الحق والعدل ، وليحفظ على فلسطين الشقيقة وحدتها ، وليعيد الى ربوعها السلام والامن ، وليرجع اهلها المشردين الى ديارهم آمنين مطمئنين .

ان جهاد الجيش المصرى لتحرير فلسطين عمل وطنى ، كما هو عمل انسانى ، وانه لمعبر عن وفاء مصر واخلاصها وصدق كلمتها وسلامة مقاصدها .

ولا شك ان العرب جميعا يأملون ان يكون هذا الموقف الكريم من قضية فلسطين هو موقف الجميع . »

من اوهام العشاق

للاستاذ حسين مجيب المصرى

يذهب من يشغلون انفسهم بمسائل الحب ومشكلاته ، ويصدرون فى احكامهم عن علم النفس الذى يرد النتائج الى مقدماتها ويربط المسببات باسبابها ، الى انه ليس للحب وجود خارجى بقدر ماله من وجود داخلى ، بمعنى انه يستمد نشأته من خيال يطيل العاشق فى النفس ترديده ، وتفكير يديره فى العقل تكرارا . فلا ريب ان للغريزة احكامها ، لانها تهيء القلوب الشابة للحب ضمانا لبقاء الجنس وانتظام حياة البشر ، حتى اذا ما تألفت الاسرة واستقرت على مر الايام ، تغير هذا الحب كما وكيفا ، واصبح بعيدا بعض البعد أو كله عن ذلك الحب الذى يتغناه الشعراء على نغمات الانين ، ويروى الشباب زهرته الشائكة بالدمع الهتون ، فاللوعة والحرقة والشوق الظمآن ، والوجد والحيرة والليل السهران ، ان هى فى واقع الا اثر التفكير العنيف ، والاسترسال فى الاوهام ، والاغراق فى اضغاث الاحلام ، حتى يصبح ذلك عادة عقلية لاينفك العشاق عنها ، ولا يملكون انطلاقا من اسرها ، فتختلط عقولهم وتضطرب نفوسهم ، ولا يبقى لديهم من القدرة وصحة الرأى ما يميزون به حقيقة من خيال . ويمكن القول بأن الغرام وليد هذا الخيال الهائم الذى لا يستكين ولا يستقر ، ولا يعرف للآفاق حدا من الحدود ، لان العاشق يضفى على صاحبته من الصفات ما لها وما ليس لها ، ويرسم حولها من الهالات فى بعد وقرب ما يجعلها من بنات الحور ؛ فليس بدعا ان تصادف من يشاهد الحسن فى غير ذات حسن ، فالخيال السابق او اللاحق يغير الحقيقة الراهنة فيجعلها كما يراد بها ان تكون ، وينسى حتى الدمامة ان وجدت ، ويتصورها تلك الملاحة الفاتنة الاخاذة التى طالما تمثلها وحلم بها .

ونخلص من كل هذا الى حقيقة لا مراء فيها ، وهى ان الخيال اهم عنصر فى العشق يكسبه هذه الصفات التى تجعل منه هما يلازم القلوب ، وداء وبيلا يعصف بالنفوس ، فالمعشوق لا يظلم عاشقه كما يقولون ، وانما العاشق هو الذى يظلم نفسه ، ويجر على قلبه الضعيف هذا العذاب الممض باوهامه واحلامه التى يعجز عن دفعها ، ولا يملك زمامها . ولدينا من تاريخ الفرس ما ينهض دليلا على ما نقول ، ويبين لنا سلطان الاوهام والاحلام على ملك من ملوك ايران هو فتحعلى شاه المتوفى سنة ١٢٥٠ هجرية .

ولهذا الملك شهرة مستفيضة بانه كان موكلا بالنساء يحشدن فى حريمه حشدا لولوعه بهن وتهالكه عليهن ، حتى قيل انه مات عن الف امرأة بين زوجة وجارية وحظية ، واعقب منهن مائتين وستين بين ابناء وبنات . وله قصة مستطرفة مع من تدعى طوطى شاه ، وهى فتاة رآها اول ما رآها فى مدينة اصفهان ، حيث كان يستجم ويستروح ، قبل ان ينفذ جيشه الى الجنوب للضرب على ايدى اقوام ثاروا وشقوا العصا . وتفصيل ذلك انه كان مطلا ذات يوم من نافذة تشرف على قصر حاكم اصفهان ، فاخذت عينه فى فناء الحريم فتاة لها حسن الزهرة المطلولة ، ولم يتأمل محاسنها حق التأمل لبعدها عن مرمى بصره ، واسراعها الخطو لبعض شأنها . وما غابت عن ناظريه حتى تساءل من تكون هذه الحسناء ، وشغل قلبه بذلك الطيف الجميل الذى ما اقبل حتى ادبر ، فاعمل الفكر والخيال ، وانتزع لها من كل صفات الحسن ما خلقها خلقا جديدا بديعا ، فلم يدع للنسيم رقة ولا للربيع نضرة ولا لطلعة الصبح بهجة ، الا خصها من كل ذلك باوفى نصيب ، فاستوت لها فى نفسه صورة يكبو قلم البليغ دون وصفها ، وظمىء فؤاده اليها ، واستشعر الهيام بها ، وامر بالوقوف على خبرها ، فقيل له انها من بنات الامراء واسرتها هى المعروفة بالاسرة الزندية ، وان اهلها لعلى اتم الاهبة لتقديمها الى اعتابه الملكية . ولم يكن فتحعلى شاه راضيا عن امراء الاسرة الزندية ، فرغب عن الفتاة وكره ان يضمها الى حريمه ، لا لشىء سوى سخطه على آبائها وذوى قرباها ، غير انه كان لها محبا ، فاراد ان يكف قلبه عنها ، وجاهد نفسه جهادا عظيما من غير طائل ، ولما عزه الامر واعيته الحيلة ، لم يجد له خلاصا ومخرجا الا فى البعد عنها ، فعول على الرحيل عن اصفهان بلد الحبيب ، والعودة الى عاصمة ملكه طهران ، املا فى النسيان والسلوان وشفاء نفسه مما تجد ، الا ان الروح الظمأى لم تكن رهينة بالجسد المفارق ، وفى فراق الاشباح لقاء الارواح ، فاشتدت بالعاشق لوعته ، وازدادت فيها رغبته من حيث ظن انه سيسلو عنها ، ورق لها قلبه فتحركت شاعريته وقال هذا البيت : « من تكون هذه الحورية العيناء التى قرت بها عين الملك ، فكأنما التقى سليمان ببلقيس ! »

ولم يطق الصبر على فراقها ، ولا نال ما كان يرقبه من هجرها ، فما وسعه الا الاقرار بأن سلطان الهوى اعز من سلطانه ، وانه من هؤلاء القوم الذين تصرعهم الاعين النجل على عظيم صولته وشديد جبروته ، فعجز وانكسر ، وبعث الى اصفهان بمن يأتيه بخالبة اللب وآسرة القلب ، وما عادت اليه من فراقها الطويل بعد الضنى والسهاد حتى امر توا ، فكانت زوجته وسماها « طوطى شاه » .

وقد اعزها غاية الاعزاز واكرمها ايما اكرام ، فكان يجيب سؤلها وينزل على رغبتها ، ويطيب له ان امرت ان يطيع ، وان استعلت ان يخضع ، وقد ذهب عنها هذا فى الناس ، فكان اصحاب الحاجات يقصدونها من ارجاء البلاد ، ويسألونها الشفاعة عند فتحعلى شاه ؛ اما اصحاب الجاه والحل والعقد فكم كانوا يقدمون اليها نفيس الهدايا ان نجحت فى مسعاها ، وانالتهم من زوجها الملك طلبتهم ، حتى قيل انها كانت تدير سياسة البلاد من طرف خفى وتهيمن على كل شىء علم الشاه او لم يعلم .

ومما يذكر ان فتحعلى شاه كان اذا اراد اظهار الرضا عن احدى نسائه ، ارسل اليها خصلة من شعره بعد ان يحتلق وشفعها ببدرة من الذهب ، فحفظتها بين حليها ونفائسها لتزين بها شعرها وتتيه بها على من يحسدنها ، وكانت طوطى شاه صاحبة الحظ الاوفى من خصل شعر فتحعلى شاه .

ولم تطل ايامها فمضت فى ربيع عمرها ، وطواها ثرى ضاحية من ضواحى طهران ، وشيد لها قبر له من الجمال والجلال شبه ما كان لصاحبته ، وغرست حوله روضة وسيعة ذات بهجة عرفت بحديقة طوطى . وقد جزع فتحعلى شاه لموتها اشد الجزع ، فبرح به الاسى ، وكان دائم الذكر لها والحسرة عليها والحنين الى لياليها المواضى وزمانها الذى ليس يرتجع ، ولم يكفه ان يخلد ذكراها على وجه الزمان بقبر مهيب وروضة بهية ، وانما صور له الوهم ان يحييها من موتها ، ويوقظها من رقدتها ويردها الى الدنيا بعد رحيلها عنها ، ليجدد عهدا مضى وينعم منها بالوصال بعد فرقة الابد ، فما كان منه إلا ان امر ولاة البلاد وحكامها بالبحث عمن تشبهها تمام الشبه ، فامتثلوا الامر ، وارسلوا اليه من النساء عددا كبيرا ، فأجال الشاه فيهن بصره فاحصا موازنا حتى استقر رأيه على ان يصطفى احداهن ، ولم يكن لها من الحسن ما كان لطوطى شاه ، وانما كانت عيناها كعينيها وشعرها مثل شعرها ، فالحقها بحريمه وجعل لها فيه من المنزلة ما كان لشبيهتها وسماها « طوطى نما » بمعنى من تظهر طوطى . فكان كثير النظر الى عينيها وشعرها ، ذاكرا بهما حبيبا له فى ظلمة الثرى ، فيبكى احر بكاء حتى فى ساعات الوصال وايام النعيم ، ولم يذكر المؤرخون ما ان كان عشق طوطى نما ام لا ، ومهما يكن من شىء فان هذا الصنيع منه يدل دلالة واضحة على انه كان ينظر الى الحقيقة بعين الخيال ويخدع نفسه خداعا صريحا سافرا لينطلى الزور عليها ، مستعينا بذلك التمثال الحى ؛ فهو يريد ان يصدق ما لا سبيل الى تصديقه ، ويغالط فى الحق وهو عليم بانه من الواهمين الحالمين ، ويمعن النظر فيما بين يديه ليشاهد ما قد غاب عنه فى اطواء الزمن .

وهكذا امر العشاق ، فهم يتجافون عن الحقيقة ، ولا يملكون مقدرة على مجابهتها ، ويولون هاربين الى آفاق بعيدة للخيال ، ثم يرتدون وقد رأوا ان هذه الآفاق خاوية ، ولا امل فى بلوغ نهايتها ، بعد ان ظلموا انفسهم بالالم الطويل والعذاب المهين ، وعرفوا ان الحالم بالورود قد يستيقظ فيجد نفسه على فراش من الاشواك .

فقد ختم محمد يونس موسى من العباسة مركز ابو حماد شرقية ولم يبصم به على ديون ولا رهونات ولا خلافه فاذا ظهر شىء مبصوم به يعتبر مزورا وباطلا . وقد جدد بدله .

مطبوعات جديدة

« جنية الوادى » — للاستاذ قبلان مكرزل

« على ربى الالهام » — للاستاذ محمد عامر بحيرى

هذان شاعران مجيدان بلا ريب ، اولهما لبنانى وصف نفسه فى ديوان سابق بأنه « طير شرود » ، والثانى مصرى جعل الجزيرة العربية مقامه واستقر به النوى فى مكة المكرمة . وقد قرأت ديوانيهما الجديدين واحدا فى اثر الآخر ، فآثرت أن اجعل الحديث عنهما فى فصل واحد .

ينتمى الشاعران الى مدرستين مختلفتين ، يجنح قبلان مكرزل الى تغليب الغزل على شعره ويكاد يقف ديوانه بأسره على مناجاة « مى » و « لادا » وهما غادتان ربما نسج الخيال صورتيهما وربما طبع الواقع عليهما طابع الصدق والحقيقة . ويميل عامر بحيرى الى التغنى بالروحيات والاشادة بالمقدسات ، والترحيب بالكبراء ، وذوى الجاه كلما واتت فرصة للاحتفاء بهم ، حتى خرج ديوان شعره « على ربى الالهام » يحمل طابع جزيرة العرب : فشعر صاف كصفحة الصحراء المستوية ، ومعان دانية المأتى ، وخشوع مصحوب بتهيب فى مجابهة الناحية الباسمة فى الحياة . فاذا نظم الشاعران قصيدة فى وصف غادة على رمل البحر ، رأينا قبلان مكرزل مندفعا فى الوصف لا يتحرج ولا يداخله حياء : اما عامر بحيرى ، فيجعل الغادة من رمال ويتأدب فى الحديث عنها . وهاك ما قاله مكرزل فى وصف تلك الغادة :

وكان البدر مكتملا ... يذرى النور ازهارا
وجسمك عاريا بضا ... يرف جنى واثمارا
وموج البحر مختلجا ... على خصرك موارا
ونهديك ؛ وقد ملآ ... عباب الماء انوارا
وخذيك النضيرين ... وقلبى فيهما حارا
ازنر خصرك اللدن ... وعينى ترمق الدارا
اعلمك السباحة ام ... اعانى الماء والنارا
وكم حدثنى قلبى ... لاحضن منك اسحارا
واترك حيثما شئت ... على جسمك تذكارا
الخ ...

اما عامر بحيرى ، فهو متحفظ بطبعه ، محتشم بسليقته : كلما شاء شيطان الشعر ان يغويه رده التقى الى اساره ، وهذا مثال لذلك :

غادة فوق شاطىء البحر القت
جسمها فى تهالك وملال
صورتها فأبدعت كف فنا
ن عليم بفنه مثال
لم يزل حولها الشباب وقوفا
وهى ترنو اليهمو فى دلال
رقدة توقظ المفاتن طرا
من لهيب الهوى وسحر الجمال
امنت والمياه منها بعيد
دون ما رعدة ولا اجفال
ثم مرت من فوقها لجة البحر
ر فذابت ... لانها من رمال

وشعر الاستاذ مكرزل غنائى رومانتى ، لانه شاعر يعيش على وجدانه وعلى عاطفته المنبعثة من قلبه وهواه ، ولعله من كبار المصورين بالقريض لان ملكة الشعر متأصلة فيه متعمقة جذورها فى صميم كيانه . والشاعر يعرف ذلك عن نفسه جيد المعرفة فيقول :

انا شاعر الغادات والازهار لا اتعوج
يا قلب من يدهن ترشف خمرا لا تمزج

ويقول كذلك :

انا كالنحلة البريئة اختى
دأبنا ان نجوب سهلا ونجدا
ما لنا فى الحياة شغل سوى ان
نجتنى من مباسم الزهر شهدا
لا يهم الاجيال منى شرود
او زواج وهل اورث ولدا
بل تريد الاجيال شعرا جميلا
يتهادى مدى الزمان وامدى

ولكن الاستاذ عامر بحيرى تحركه البيئة التى يكون فيها ، وتوجهه التوجيه الذى يتسق مع احوالها ، ولذلك لم يكد الشاعر عامر يزور لبنان ، مهبط الجمال وفردوس المشرق ، حتى حال من صبغة البداوة الى الوان الترف ، ومن عشق الرمال والابل الى تمجيد فتنة الطبيعة وسحر الرياض ، ولذلك اعتقد ان اجمل قصائد الشاعر هى تلك التى هبط عليه وحيها فى لبنان فكانت شعرا نضرا مورقا نفض اسمال البدو ولبس اردية الحضر ، فاسمعه يقول :

حى لبنان وطوف بالشعاب
واقبس الانور من فوق السحاب
واذا الصيف تهادى فى الروابى
زود الشعر بألحان عذاب
اننى ، والكأس تطفو بالحباب
لم انل منه سوى هذا الشراب
فارو من شعرى الوان الرضاب
إننى جددت ايام الشباب

فقد اعترف الشاعر بنفسه بأنه جدد ايام الشباب وانه زود الشعر بالحان عذاب عقب دخوله ارض لبنان وامتاعه نظره بمباهج الطبيعة الخلابة الغامرة .

واسمعه يقول فى وصف مغارة « قاديشا » :

ولما اظلتنا المغارة راعنى
مفاتن من سحر الجمال تصبانى
رأيت شموعا موقدات كأنها
مباهج عرس فى مقاصير سلطان
شموعا ، فان حققت فيها وجدتها
صخورا براها النبع سالف ازمان
تضىء كأن الصخر قام بجوفه
معابد جن ، او مصانع عمران
وتجرى بنبع بارد الماء دافق
له من ثلوج القطب مندوف اقطان
فسبحان من ارسى الجبال بامره
تفيض بنبع او تثور ببركان

وهذا الوصف لعمرى بالغ من الروعة منتهاها ، تصغر الى جواره اوصاف الصحراء وصور القفار المرسلة . وحسبى اعتراف الشاعر نفسه . فقد قال فى لبنان :

وانفقت فيها من حياتى سويعة
تفوق حياتى فى جمال واحسان
وجددت ايام الاناشيد والصبا
فجردت قيثارى وابدعت الحانى

واذا كان للناقد ان يقابل بين الشاعرين قبلان مكرزل وعامر بحيرى ، ويميز بين شعر كل منهما ، كفاه ان يقول ان الاول اطلق لنفسه العنان فلم يقيدها بقيد ما ، وحلق وشرد وهام وتهالك فى غير رادع ولا لجام . اما الثانى ، فقد وضع لنفسه قيودا املتها عليه « المناسبة » ، فكان فى كثير من قصيده « دبلوماسيا » كيسا يعرف البروتوكول ويجيد الانحناء ، فتضيق امامه الآفاق ، وتقيد العبارات ، ويكره على الرسف فى اغلال الرسميات .

وديع فلسطين

« خلف اللثام » — للاستاذ محمود تيمور بك

« الشعر المعاصر على ضوء النقد الحديث » — للاستاذ مصطفى السحرتى

أحس بغبطة صادقة كلما تناولت القلم لارسم به بعض خلجاتى واحاسيسى إثر مطالعة كتاب جديد لامام القصة المصرية غير منازع : محمود تيمور ! ولطول علاقتى الفنية بقصص تيمور واندماجى فى جوها الخاص ، اصبحت افهم الكثير من خصائص هذا الفنان الاصيل ، وان كنت لم التق به مرة فى حياتى ، ولم ار سوى صورته تنتشر بين الفينة والفينة فى الصحف والمجلات ، وسوى طائفة من الرسائل الرقيقة النبيلة التى تكرم على بها ، إثر كل كلمة انشرها عنه وعن آثاره الفنية ، وهذا وفاء نادر وتقدير قل مثاله فى بلادنا . فنحن لم نتعود ان نشكر على ما نكتب ، بل ان الامر الذى نرجح توقعه وحدوثه هو ان يتهجم المتهجمون ويجحد المنقودون ؛ ولكن تيمور النادر المثال يأبى الا ان يبرهن على عراقة اصله وعلو محتده ونبله بشكر الذين يتصدون للحديث عن مؤلفاته ، وهذه — فى حد ذاتها — لفتة فنية وادبية من قصاص مصر العظيم !

وحمادى القول فى مجموعة « خلف اللثام » هذه — وهى طائفة من القصص التحليلية الرحيمة الغفورة التى نشرت فى مجلاتنا الادبية الجهيرة فى العهد الاخير — انها امتداد لتلك الخطة الفنية العالية ، التى اختطها فناننا الكبير منذ طويل ، ومؤداها اغتفار الزلات والعفو عن البائسين والتحدث عنهم حديث الرفق والعطف وتجنب الحملة عليهم والعنف بهم : تجد هذه الرحمة واضحة جلية فى حديثه التهكمى الرقيق عن الاستاذ شافعى بطل « تأمين على الحياة » وعن تلك الشخصيات التافهة المسكينة التى تبدو فى هذه القصة وكذلك دأبه فى « الكابتن هاردى » و « عندما تبصر القلوب » و « شيخ الخفر » و « عندما نحيا مع الاطياف » . وهى نزعة تتسم بالمثالية الرؤوفة فى اعلى مراتبها وقد اتضحت معالمها وتجلت خطوطها فى مجموعته الاخيرة هذه .

بارك الله لمصر فى فنانها تيمور فهو من مفاخر هذا البلد الناهض .

***

الاستاذ مصطفى السحرتى من خيرة الادباء المعاصرين وفى الصف الاول من الشعراء « الابتداعيين » ، ولكن شاء له تواضعه ان يمتنع عن الاشارة الى شخصه وهو بصدد الحديث عن الشعراء فى شتى اقطار الشرق العربى وفى مختلف بلاد المهجر الامريكى : شاء له تواضعه ذلك الانكار وذلك الاهمال . وقد كان خليقا به ان يتحدث عن نفسه مادام قد تحدث عن كل لون من الوان الشعر واورد نماذج لمختلف الطاقات الفنية فى البلاد الناطقة بالضاد . وكتاب الاستاذ السحرتى ينطوى على مجهود مبارك مشكور حقا ، فقد اضنى نفسه واجهدها فى اخراج بحث ممتع شامل ، هو الاول من نوعه فى اللغة العربية ، تحدث فيه عن النقد ومذاهبه ومقاييسه والموسيق والاسلوب والانفعالات الشعرية والفكر فى الشعر والموسيقى الشعرية والشعر الرمزى . وكتب فصلا عن نقد الشعر فى مصر ، وادار الحديث بعد ذلك عن المذاهب الادبية والنقدية ، واختتم بحثه بالحديث عن الاتجاهات الشعرية الحديثة فى مصر :

ومن ثم فأنت ترى ان الكتاب ينطوى على دراسة مضنية حقا لموضوعات قلما اشتمل عليها كتاب واحد . وليس لى ما الاحظه على هذا العمل العظيم سوى اغفال الاستاذ المؤلف الاشارة الى كتابى « رواد الشعر الحديث فى مصر » فى معرض حديثه عن « نقد الشعر فى مصر » وان كان قد تعرض له فى موضع آخر ، مع العلم بأن ذلك الكتاب كان اول محاولة جادة فى سبيل النقد النزيه للشعر وفيه ارسيت لاول مرة القاعدة القائلة بأن شكرى قد اثر فى العقاد والمازنى ، وجاء المازنى فوافق على قولى كما هو معروف للجميع ، وكما نادى بذلك الدكتور رمزى مفتاح بعد ظهور كتابى ، وجاء الاستاذ السحرتى ينادى به اليوم !

وثمة ملاحظة اخرى عن شعرى : يقول الاستاذ الناقد انى لا اجيد الشعر الواقعى (وهو يعنى هنا الشعر السياسى والوطنى) مع ان قصيدتى « الى اخى فى السودان » قد حازت قبولا عظيما عند الكثيرين من اهل الادب وصادفت نجاحا عاما ! وعلى الجملة فكتاب الاستاذ السحرتى يعتبر نصرا عظيما للادب والشعر ويبشر بمستقبل عظيم ونهضة ادبية صادقة .

مختار الوكيل

مكتبة الكيلانى للاطفال

قال سعادة عبد المجيد بدر باشا المدير العام للسكك الحديدية المصرية عند زيارته لهذه المكتبة فى ٢٤ / ١٢ / ١٩٤٨ :

« زرت مساء اليوم مكتبة الاستاذ الكبير كامل الكيلانى ، فوجدتها زاخرة بالوان شتى من المؤلفات القيمة ، والكتب الكفيلة بتنشئة اطفالنا على احسن صورة ان شاء الله . فاتمنى لها دوام التوفيق فى رسالتها الوطنية ، واسأل لأستاذنا الكبير تمام الصحة والحياة المديدة السعيدة لتكملة ما بدأه من خدمة بلاده . »

اعلان

بناء على حكم محكمة مصر الوطنية يعلن سرجه افندى جبره (١) حضرة محمود بك سعيد السنديك على تفليسة السيد محمد على (٢) السيدة عزيزة على نظيف ارملة المرحوم السيد محمد على المفلس عن نفسها وبصفتها وصية على اولادها القصر مصطفى وكمال وليلى (٣) السيدة انيسة مصطفى — بالحضور امام محكمة مصر الوطنية التجارية يوم الثلاثاء ٢٥ يناير سنة ١٩٤٩ الساعة ٩ صباحا لنظر القضية نمرة ٣١ افلاس مصر سنة ١٩٤٤ .

الصدى المتجاوب :

رسالتان من بور سعيد

كنت منذ عهد قريب اعتقد انى انما ابعث باصدائى لتتجاوب فى الهواء ، لا تجد من يقرؤها او يفهمها فى الوجود . وقد سردت فكرتى هذه فى احدى قصائدى التى كتبتها عندما ارسل الى استاذى الجليل صاحب المنبر بكلمة واحدة هى : « والصدى ؟ » فاجبته بقولى :

والصدى . ماذا افاد ؟
اى شىء قد اعاد ؟

اما هذه الايام فانى دائما اسعد بتسلم رسائل كريمة من قراء كثيرين فى مصر والسودان . ومن الواجب على ان اسرد رسائلهم على القراء ليشاركونى فى متعتها والتأمل فيها .

اثنان من الاصداء كتبتها متعاقبين : « ارواح معذبة » و « الزواج بين المادة والروح » وهما من كمين نفسى ودفين حياتى كشاب يتنازعه عاملان : العزوبة والزواج وقد رأى فى كل من منهما خيرا وشرا . ولكنه لا يفتأ يحن الى الزواج ولا يثنيه عن عزمه الا ما آلت اليه المقاييس والتقاليد الاجتماعية فى هذه الايام التى يصدق فيها قول جحا رحمه الله : « لعن الله من تزوجوا قبلنا لانهم لم يخبرونا ، ولعن من تزوجوا بعدنا لانهم لم يتعظوا بنا ! »

وهاتان رسالتان اعرضهما على القراء تعليقا على ما كتبته عن الزواج والاثنان من بورسعيد وكاتباهما يعرفهما القراء .

الرسالة الاولى بعث بها الى صديقى الكاتب المفكر الاستاذ لميل توفيق ، وهو بغير حاجة الى تعريف ، فتأملوا ما يقول :

« راقنى جدا موضوعك الذى كتبته عن الزواج وقد دفعت به الى احد زملائى ممن يخطبون ويفكون خطبتهم مرارا . ولقد قرأت تعليقك على حاجتك النفسية لرفيقة الحياة واليفة العمر . وانى اوافقك على رأيك بخصوص التبادل الفكرى . كما انى اوافقك على ان هذا التبادل نادر حقا . وقبل ان اتم رأيى اود ان ابلغك هذا النبأ الهائل ! وهو انى خطبت منذ ثلاثة شهور ، اى نعم خطبت احدى قريباتى . ولكن المهم انى حققت بهذه الخطبة ياسيدى الكريم ثمرة العاطفة والفكر معا . فقد كانت فتاة احلامى منذ سنوات . وعرفت فيها عن بعد كل ما يحبب الشاب الى اشراق الحياة والى ابتسامة الربيع والى جمال الاعتدال . ووجدت فيها صدى لنفسى الطموحة كما اقترن خلقها بالتواضع الجم مع الاعتزاز والعفة والحياء .

على ان بقية رأيى فى التبادل العاطفى والفكرى انما يقوم على الغيرة من الطرفين . فلا تحسبن ان المرأة تبادلك الرأى لمجرد انك فنان وانك مفكر وانك عبقرى ، وما الى ذلك من الاوصاف . ولكن المرأة المفكرة وهى نادرة حقيقة تستوى مع بقية النساء فى انها ترغب ان تكون موضوع حبك وموضوع اهتمامك وعنايتك ، تهتم لها وتراعى خاطرها وتثير مشكلاتها ، ومن ثم تحظى بثقتها فتبادلك رأيا برأى وفكرا بفكر وتصبح انت موضوع تضحياتها فتخلص لك وتفنى حقيقة فى حبك بطريقة خدمتك واحترامك وتقديرك .

واستطيع ان اقول انى شخصيا اشعر بانى حظيت بهذا النوع من الفتيات المضحيات . ولما كنت متميزا بنوع من العنف او القسوة المنطقية ، فقد وهبنى الله عاطفة رقيقة لم تكن تهتز كثيرا لما ترى من سائر الفتيات العاديات ، ولكنها اهتزت حقيقة لتلك الروح التى اشرقت لها روحى واستيقظ لها خيالى . فما اعجبنى هو الروح قبل كل شىء . الروح الذى انساب بغير ان يترك لى تفكيرا الا فيما بعد . وبالدرس استطعت ان انفاهم واتقرب واتبادل واصبحت ارى فى نفسها اصداء لنفسى كما اصبحت هى ترى فى كذلك . وانى من كل قلبى اود ان توفق الى اليف روحك ، وانك باذن الله ستجد مكانه يوما قريبا . »

وانى بالطبع لا املك ان احكم نفسى من الفرح لما ناله صديق توفيق من التوفيق واغبطه بشدة على ذلك .

أما الرسالة الثانية فهى من الاستاذ فايز جلال « شاعر الجلاء » . وهى طويلة جدا وكلها شكوى من الزواج . يقول فيها انه فى التاسعة والثلاثين ، ومتزوج وله خمسة اطفال اكبرهم طفلة فى العاشرة ، وهو سعيد فى زواجه نسبيا ، ويعتبره محنة لا بد من تغلبه عليها !

ويستعرض حياته الادبية والفنية فى اسلوب طريف يرصعه ببعض ما كتبه من شعر فى شتى المناسبات . ويقول ان استاذه الاول فى الشعر كانت « كاكولة » . وقد مات الترزى الذى فكها ليقلبها فقال :

كاكولة لو ان نابليون عاش لعهدها
ورأى الشق يكابد الامرين فى تجديدها
لقلاه : مهلا ان هذى مستحيل عودها
فرطها صاحبنا غفلان عمها بعدها
فقضى عليه الموت من تفكيره فى ردها !

ثم يقع فى حبائل الحب ويتكبد فى سبيله اخراج كتابه « انا والناس » . فاستمع اليه إذ يقول :

قل للاطباء هل يشفون من مرض
هو الهوى يتمشى نحو اتلافى
ما حيلتى والتى فى القلب صورتها
احبها مرغما حبا باسراف
مهلا فليس الذى تحوى حقائبهم
بنافع فى مواساتى واسعافى
اذا ارادوا مداواتى بأدوية
فليس لى من دواء غيرها شاف

ثم يفشل فى حبه فيعمد الى آماله يغسلها بدموع قلبه ويكفنها بهذه الابيات :

كل يوم لى به امنية
تقلب الليل بعينى نهارا
ثم يطويها زمان غادر
بعد ما يشعل فى الاحشاء نارا
كم من الناس به من شجنى
ورآى مثلى فى الصبر انتحارا
هى ساعات برغم الناس تمضى
بلغوا الاوطار ام لاقوا العثارا
فلك لا يعرف الراحة او
يشتهى الابطاء ماجد ودارا

ويختم رسالته بقوله : « فهل تجدنى ايها الروح الطليق والصدى الحبيب الى النفس من هؤلاء العباقرة والنابغين الذين وصفتهم فى مقالك « نفوس معذبة » والذين وصفت لهم الزواج مسكنا لأن شقاءهم الروحى ليس له دواء ، مع العلم بأنى بعد زواجى قنعت بوظيفة محدودة الدخل بعيدة عن الترقيات قنعت بها لاستطيع الانفاق على الاسرة التى ربطت مصيرها بمصيرى ، وهل تظن انى وصلت الى شاطىء النجاة او انى سأقرأ مقالاتك فى هذا الموضوع بامعان ؟ »

وانا لا ادرى ماذا اقول ، فهما رسالتان من بلد واحد ووردتا فى وقت واحد ولكنهما متباينتان : احداهما مليئة بالامل مشرقة بالطموح ، والاخرى كسيرة من القناعة مظلمة من اليأس .

فماذا اقول ؟ انهما رسالتان ولعل من بين القراء من يمنى نفسه برسالة ثالثة يكتبها صاحب الصدى بعد الزواج !

« كنارى »

بلدية الاسكندرية

المدير العام يقبل عطاءات الاعمال الموضحة بعد لغاية ظهر يوم ٢٥ يناير سنة ١٩٤٩ :

١ — سنوية ترميم شوارع المدينة بالاسفلت المضغوط لعام ٤٩ / ١٩٥٠ .

٢ — سنوية صيانة وترميم ارصفة المدينة والرمل لعام ٤٩ / ١٩٥٠ .

٣ — سنوية صيانة وترميم خنادق الشركات والمصالح بارصفة المدينة لعام ٤٩ / ١٩٥٠ .

٣ مكرر — رصف الطرق بالمداد البيتوميه لعام ٤٩ / ١٩٥٠ .

٤ — عمل مناضد ودواليب وكراسى خشبية لمكتبة البلدية .

٤ مكرر — رصف مجرى العدو بملعب البلدية .

٥ — انشاء سور للحديقة على الارض الفضاء امام المستشفى الايطالى .

٦ — توريد وتركيب ارفف معدنية بمكتبة البلدية .

وتعطى صورة من قائمة الشروط مقابل دفع ٢٠ قرشا لكل نسخة .

١٠٦

برقيات ...

١ — ان ظهور دولتى الباكستان والهند الى عالم الحقيقة واستقلالهما ، لهو كسب عظيم للدول الضعيفة عامة والدول الشرقية على الخصوص . ان هاتين الدولتين وان كان عمرها حتى الآن قصيرا إلا انه عريض بجلائل الاعمال والخدمات . وقد حاولت فئات رجعية استعمارية ان تتنازع الشقيقتان فقامت بينهما حرب فى السر والعلن الى ان اراد الله ان يضع لها حدا فى الاسبوع المنصرم فاتفقتا على حل تلك المشاكل تحدوها روح الود والاخاء .

وقد استنكرت الهند — كما استنكرنا — اعتداء هولندا على الشعب الاندونيسى فدعت دولا معينة من الدول الصغرى يهمها الامر الى عقد مؤتمر تنظم فيه وسائل وضع حد للعدوان الهولندى ووضع الامور فى نصابها . ولا شك ان مثل هذا المؤتمر فيه كل الخير للدول المغلوبة على امرها ، وهى نواة لانتظامها فى حلف يكون حجر عثرة للاطماع الاستعمارية وبداية لعصر تسوده روح السلام وتوازن القوى .

٢ — تواعدت وصديق لى على ان نتقابل فى ميعاد معين فى احد المقاهى ، وما كاد يستقر بى المقام حتى جاء (بويجى) يريد ان يلمع حذائى رغم انه كان نظيفا ، فصرفته ، فجاءنى ثان وثالث ورابع . ثم اذا بشخص يضع ورقة مكتوبة امامى ، فاعتقدت انه احد اولئك الاميين الذين يزخر بهم البلد ، يريد منى قراءة هذه الورقة له . ولكنى وجدت فى الورقة ان صاحبها مجاهد قديم اخنى عليه الدهر يعول غير قليل من الانفس ، وان الله سيثيب المحسنين ويجزيهم خيرا ، وما ابتعد الا قليلا حتى جاءنى كثير ممن هم على شاكلته .

والواقع ان اعصابى لم تعد تحتمل فطلبت من صديقى ان ننصرف . وما كدنا نسير خطوات حتى قابلتنا يد شحاذ ابرص وآخر اعمى وثالث مشوه الخلقة . ثم اذا بامرأة محجبة تقول لى « تسمح يا فندى » فلما التفت لها سمحت لدموع غزيرة بان تفارق مقلتيها ولسانها لا يكاد يستقر وهى تسرد « اسطوانة » حفظتها عن ظهر قلب . وخلاصة ما ارادت ان احسن اليها .

انى اشفق على نفسى وغيرى من كل تلك المضايقات ، ولو ان الحكومة بذلت بعض العناية بالامر لعرفت ان اغلب هؤلاء المتسولين نزحوا من الريف ، وان فى عودتهم اليه خيرا ما يعمل لهم ، كما يجب ان يجبر غيرهم على امتهان مهن كريمة ، وان يرسل العجزة منهم الى الملاجىء .

محمد فاوى عسر

من اوتار الزمن :

ناى الراعى

يا جاعل الكون سحرا ... قد سال من مزمارك
الهمت قلبى شعرا ... قد صيغ من الحانك

اشجيت دنيا النور ... من نايك الصداح
من لحنك المسحور ... احلام ذى الارواح

يا ملهم الروح معنى ... قد يعجز التفسيرا
علمت نفسى فنا ... قد يخلق التعبيرا

يا مرسل الانات ... الى عنان السماء
بصورة النغمات ... من هذه الغبراء

عزت حماد منصور

افتتاح البيت الاخضر

يفتتح بعد ظهر اليوم (الجمعة) حزب مصر الفتاة داره الجديدة بالقاهرة (١٦ شارع ضريح سعد) ، ويقيم بهذه المناسبة حفلة شاى دعا اليها الكثيرين من الكبراء والفضلاء ، واصدقاء البيت الاخضر من رجالات مصر والشرق والاسلام .

فنهنىء سلفا الاستاذ الصديق احمد حسين ، رئيس الحزب ، ونتمنى له ولمصر الفتاة دوام التوفيق فى خدمة مصر الهرمة .

عند السيد التفتازانى

اقام السيد ابو الوفا الغنيمى التفتازانى ، شيخ السادة الغنيمية ، حفلة كبرى فى مساء الثلاثاء الماضى ، بسرادق السادة الغنيمية بساحة المولد بالعباسية ، بمناسبة المولد النبوى الشريف . اعاد الله ايامه ولياليه على المسلمين اجمعين باليمن والبركات .

بمناسبة المولد النبوى :

هو الدين الحنيف

رسول الله اوضحت السبيلا ... فكنت لعزة الدنيا كفيلا
فما اقوى واقوم ما اطمأنت ... اليه منازل سعدت حلولا
توليك السماء شؤون ارض ... كفى بك فى سياستها وكيلا
كفلت نظامها بالدين حدا ... وصلت به الهدى وصلا جميلا
واحييت العقول بروح علم ... ويحيى الناس من يحيي العقولا
وملت على فساد الارض رحمى ... بميزان العوالم ان تميلا
هدمت (اللات والعزى) بكبرى ... عزائم لن تزل ولن تزولا
ورعت (الاسود العنسى) حتى ... مضى بارادة زادت فلولا
وهلت مواقف (الكذاب) حتى ... اقر لك النبوة مستنيلا
وطاردت الجهالة مستعزا ... بنور الحق تكتشف السبيلا
مغيرا (بالكتاب) على زمان ... تمثل بالخنا ذئبا صؤولا
كتاب يكفل الدنيا نظاما ... فوفاها القواعد والاصولا
هو القرآن مرآة بصرنا ... به فى كل مكرمة قبيلا
هو الجند الالهى استعدوا ... به فى كل متجه دليلا
وقانون السماء بكل ارض ... يمد بساطها حتى تدولا
وميزان الحياة بكل نفس ... تشد رباطها حتى تحولا
وسر باعث فى كل افق ... كواكب لا عهدت لها افولا
وروح ان تشربها اديب ... فقد بلغ الجبال الشم طولا
وآيات اذا ما استوعبوها ... ازاحت علة وشفت غليلا
رأى (المستشرقون) بها علوما ... تتابع فيضها جيلا فجيلا
فرادوها بترجمة ونقل ... فما احلى التراجم والنقولا
وما اقوى دلائله كتابا ... يد الاجيال تبسطه فصولا

***

رسول الله همتك استقلت ... مواطن تستخف المستطيلا
وقد صعبت على سيف ونار ... فأصغرت القذائف والنصولا
فأين (مدافع الحلفاء) منها ... واين الرجف قطاعا وصولا
واين (شرنبل) وصفوف حرب ... تعب الموت تحسبه (كحولا)
واين الظلم من مأثور عدل ... ومن حرية نبتت اصولا
تصون حمية وتقيت عزما ... وتمسك بالكوارث ان تغولا
واين (حكومة الفرد) استبدت ... بانسانية شقيت طويلا
رحمت ما لها دنيا بدين ... تبوأه الحجى ظلا ظليلا
حمى الطرفين من عباد وهم ... اخذتهمو به اخذا وبيلا
بفصل فى الجدال وأى فصل ... تكم به النوابغ والفحولا
بأبلغ منطق فترت لديه ... قوى الافهام حاسرة ذهولا
بعين تستشف العيب لونا ... وقلب لا يقر المستحيلا
هو الايمان لا تعشو اليه ... اباطيل تحاول ان تهولا
هو التوحيد ساغته عقول ... تهيء موطن (الشعرى) نزولا
هو الدين الحنيف به حيينا ... حياة الطهر لا نبغى بديلا
فكان امامنا فى كل طور ... اذا خفنا من الاحداث غولا
تلقينا الرسالة عن رسول ... فصدقنا الرسالة والرسولا
رسول تسامح ورسول حق ... ابت علياهما ان تستحيلا
نطالع فى ارادته مضاء ... دعا الافلاك فاقتربت مثولا
وان قويت ارادة ذى مضاء ... اقال الحادثات وما اقيلا

مرسى شاكر الطنطاوى

فى عالم الصحافة

« الجريدة التجارية المصرية » :

اصدرت هذه الجريدة الناهضة عددا ممتازا حافلا بالابحاث المختلفة المفيدة ، وذلك بمناسبة دخولها فى عام جديد من حياتها الطويلة ان شاء الله . فنهنئها ونتمنى لها ولصاحبها الزميل الفاضل الاستاذ محمد نجيب ولاية اطراد النجاح والتوفيق .

« الصدق » :

استقبلت هذه الصحيفة الاسبوعية الغراء التى تصدر فى دمنهور عامها العشرين . وهى تعد قراءها واصدقاءها بمتابعة الجهد ، واعمال الجد حتى تصل الاوج فى خدمتهم وخدمة الوطن العزيز . فتهانينا الخالصة لها بالعام الجديد .

« الجريدة المسائية » :

ابلغت نقابة الصحفيين موافقتها الى ادارة المطبوعات بالداخلية على اصدار جريدة يومية باسم « الجريدة المسائية » يملكها صاحبا العزة احمد حمزة بك ، ومحمد يس بك ، ويتولى رئاسة تحريرها النائب المحترم الاستاذ كامل الشناوى .

الراديو

برنامج الاذاعة اليوم (الجمعة ١٤ ربيع الاول — ١٤ يناير)

٨ر٣٠ صباحا القرآن الكريم — الشيخ منصور الشامى الدمنهورى
٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم
٩ر٠٥ الموسيقى الملكية
٩ر٢٠ اغنية لام كلثوم
٩ر٣٠ نشرة الاخبار
٩ر٥٠ اغنية لمحمد عبد الوهاب
١٠ر٠٠ حديث الاطفال — بابا شارو
١٠ر٣٠ موسيقى بحرية جلالة الملك
١٠ر٤٥ الوان شرقية
١١ر٠٠ اغنية لشافية احمد
١١ر١٥ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
١٢ر٣٠ تقريبا — ختام
١ر٠٠ مساء — ما يطلبه المستمعون
١ر٣٠ ختام
٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون
٢ر٣٠ نشرة الاخبار
٢ر٥٠ اغنية لام كلثوم
٢ر٥٦ اذان العصر — الشيخ محمود عبد الحكيم
٣ر٠٥ النشرة المالية والتجارية ونشرات عامة
نشيد — سلام الملك — ختام
٥ر٠٠ موسيقى فرقة الفجر
٥ر١٥ اذان المغرب — الشيخ محمود عبد الحكيم
٥ر٢٠ اغنية لعبد الفتاح راشد
٥ر٣٠ ركن الاغانى الشعبية
٥ر٥٠ اغان لليلى مراد
٦ر٠٠ اغنية لجر لرياض السنباطى
٦ر١٥ اغنية الصبر لاحلام
٦ر٣٠ قصيدة للشيخ على محمود
٦ر٣٧ اذان العشاء — الشيخ محمود عبد الحكيم
٦ر٤٥ عزف على الناى
٦ر٥٠ حديث وزارة الصحة
٧ر٠٥ موسيقى مختارة
٧ر١٥ اغنية لمرسى الحريرى
٧ر٣٠ برنامج وطنى
٨ر٠٠ سعاد زكى — غناء
٨ر١٥ كارم محمود — غناء
٨ر٣٠ نشرة الاخبار — قراءة برنامج السهرة
٨ر٥٠ عزف على القانون
٩ر٠٠ القرآن الكريم — الشيخ على محمود
٩ر٣٠ حديث السودان — للدكتور سليمان حزين
٩ر٤٥ اوركسترا محمود عبد الرحمن
١٠ر٠٠ هلت ليالى القمر لام كلثوم
١١ر٠٠ آخر الانباء
نشيد — سلام الملك — ختام

اهم انباء الاسبوع

◎ احتفلت مصر يوم الثلاثاء الماضى بعيد مولد الرسول ﷺ . اعاده الله على الامة الاسلامية وهى ترفل فى حلل الحرية والسعادة .

◎ يؤيد هيكل باشا ائتلاف الاحزاب المصرية جميعا قائلا ان مصر كسبت بالاتحاد وتعرضت لما ليس بكسب حينما اختلف ابناؤها .

◎ لاتزال المفاوضات سائرة بين الحكومة وشركة قنال السويس بشأن معارضة الشركة فى تطبيق قانون الشركات عليها . ونأمل ان تصل الحكومة الى اتفاق يحفظ على مصر كرامتها .

◎ تقرر زيادة مقادير البترول بنسبة ٥٠٪ ابتداء من فبراير ، وتعمل الحكومة على تحرير السكر من قيود التموين .

◎ صادرت حكومة السودان كتابا للاستاذ احمد مختار بعنوان «مساوىء الاستعمار فى نصف قرن» . ومما يذكر انه قد افرج عن الاستاذ مختار اخيرا ، فقد كان محكوما عليه بشهر ونصف شهر لاشتراكه فى التظاهر ضد الجمعية التشريعية .

◎ اقترحت اللجنة الطرابلسية عقد مؤتمر بالقاهرة لبحث مشكلة ليبيا باكملها .

◎ اذاعت رئاسة مجلس الوزراء بيانا جاء فيه ان مصر قبلت وساطة امريكا لوقف القتال « تمهيدا لاقامة هدنة دائمة فى فلسطين » . وقد اوقف القتال فعلا منذ الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة ٧ يناير سنة ١٩٤٩ .

◎ ثبت ان سفنا امريكية تتولى نقل الاسلحة الى فلسطين من يوغوسلافيا وان مصدر هذه الاسلحة هو تشيكوسلوفاكيا .

◎ اذاعت انجلترا بعض الوثائق التى تملكها والتى تثبت ان طائرات امريكية تنقل الاسلحة الى اليهود فى فلسطين .

◎ يرى نورى السعيد باشا رئيس وزراء العراق علاج المسألة الفلسطينية « على ضوء الواقع والاساس » ويرى دولته اننا اذا اعتبرنا ان نصرنا على اليهود فى فلسطين نصر نهائى فاننا نكون مخطئين لاننا لم نحسب حساب مجلس الامن !! .

◎ ستتقارب وجهات النظر بين انجلترا والعراق بعد تشكيل الوزارة النورية الجديدة .. ويلاحظ ان وزير الدفاع الحالى كان احد الذين وقعوا معاهدة بورتسموث التى ثار ضدها الشعب العراقى .

◎ صرح الامير سيف الاسلام عبد الله لجريدة «الموند» الفرنسية بان مهمة الاميرين اليمنيين فى عمان كانت دقيقة للغاية بسبب « اختلاف وجهات النظر » ولكن الله وفقهما .

◎ قال مستشار لجنة اغاثة اللاجئين التابعة لهيئة الامم المتحدة ان الامراض ستفتك باللاجئين . وقد ظهرت بينهم حمى التيفوئيد والملاريا والدوسنطاريا .

◎ ارسلت انجلترا قوات حربية الى العقبة لمساعدة شرق الاردن .. ومما يذكر ان سفنا من الاسطول الامريكى ضربت ساحل فلسطين الذى يقع تحت سلطان الجيش المصرى .

◎ استطاعت آلاف كثيرة من يهود مراكش الهجرة منها ، وصفى كثيرون منهم اعمالهم ..

◎ تقدمت العراق باقتراحات جديدة بشأن فلسطين الى سوريا ويقال انها مستمدة من الحالة الحاضرة .

◎ وافق مجلس النواب السورى على اعتمادات كبيرة لتزويد الجيش بالسلاح والعتاد ولزيادة عدده . وبدأت الحكومة العمل فى الحاق مواليد سنة ٢٩ بالجيش السورى .

◎ استبدل القائد العام للقوات العراقية بآخر .. ونذكر بهذه المناسبة ان القائد العام للقيادة الاردنية العراقية الموحدة هو جلالة الملك عبد الله وان الجيش العراقى رفض تنفيذ امر استئناف القتال الذى صدر له من رئيس مجلس الوزراء السابق ، كما ذكرناه بالصفحة الاولى .

◎ قال الصلح بك ان لبنان تتوقع حدوث مفاجآت دولية خطيرة « وان الحكومة تعتزم عدم اتخاذ اية تدابير قبل انجلاء موقف العرب وجلاء اليهود عن القرى اللبنانية » .

◎ طلبت حكومتا سوريا ولبنان الى حكومة العراق الجديدة ان توضح لها موقفها ازاء قضية فلسطين .

◎ كان تعيين نورى باشا السعيد متوقعا فى الدوائر العليمة لا سيما بعد ان وضح تماما انه هو الرئيس الفعلى للوزارة العراقية وان سياسته تلقى تأييدا لدى سمو الوصى .

◎ كتبت جريدة « جمهوريت » التركية تقول ان قلق رئيس الوزراء قد اشتد على اثر حادث اسقاط الخمس طائرات البريطانية .. لان المندوب التركى فى لجنة التوفيق سيراعى وجهتى النظر الانجليزية والامريكية فى مشكلة فلسطين .

◎ يقوم سمير الرفاعى باشا هذه الايام « برحلة شخصية لحساب الملك عبد الله » ، ويزور لهذا الغرض لندن وواشنطن .

◎ اصبح الاسطول الانجليزى فى البحر المتوسط فى حالة « تأهب للحرب » واتخذت بريطانيا فى ميناء العقبة « تدابير شديدة » .. ونؤكد ان امريكا ستجبر انجلترا على «السكوت» على حادث اسقاط الطائرات الانجليزية الخمس .

◎ تخشى امريكا بصفة خاصة وبريطانيا ايضا من تدخل الروس فى مشكلة فلسطين وترى امريكا ان تسوى مسألة اسقاط الطائرات الخمس على انها شىء يؤسف له فحسب .

◎ اذاعت وكالة الانباء الفرنسية نبأ جاء فيه ان عدة مئات من اللاجئين الفلسطينيين الى شرق الاردن قد ماتوا بسبب حرمانهم من المأوى .. وان اللاجئين فى اريحا قد تظاهروا مطالبين بطعام ينقذهم من الموت جوعا .

◎ اهدت بعض شركات البترول الامريكية تختا الى امير الكويت موشى الجوانب بالذهب بمناسبة سماحه لها بالتنقيب عن البترول فى امارته .

◎ ابدت اسبانيا بلسان وزيرها المفوض فى القاهرة استعدادها لاتخاذ خطوات جدية نحو توثيق الصلات الودية بينها وبين العرب .

◎ منحت اسبانيا بعض اليهود الذين كانوا يقيمون فى مصر واليونان الجنسية الاسبانية !

◎ تعد الحكومة اللبنانية بيانا ترد به على المعارضة التى يرأسها بطرس الجميل ، واهم ما فيه ردها على سياسة الحياد فى خارج حدود لبنان .

◎ لا تزال العصابات الاندونيسية تجاهد باستماتة ضد الجيش الهولندى ، وقد احرزت بعض الانتصارات المحلية ، وكبدت الهولنديين خسائر جسيمة .

◎ وردت برقية من بتافيا فى ١١ يناير جاء فيها نقلا عن مصدر رسمى هولندى ان الدكتور سوكارنو ، رئيس جمهورية اندونيسيا ، والسيد سوتان شاهرير ، ساعده الايمن ، والحاج اغوس سالم وزير الخارجية موجودون الآن فى برابات الواقعة على بحيرة توبا فى القطاع الشمالى من جزيرة سومطرة .

واضاف المصدر الهولندى الى ذلك قوله بان النية كانت متجهة الى نقل هؤلاء الزعماء الجمهوريين الى جزيرة بانكا ولكنهم طلبوا ابقاءهم فى مقرهم الحالى . اما السيد حتا رئيس وزراء الجمهوريين فانه يقيم فى بانكا مع اربعة من زعماء اندونيسيا ، ويوجد اربعة من وزراء اندونيسيا فى جوجاكارتا ، ولهم مطلق الحرية فى ترك المدينة اذا رغبوا فى ذلك .

◎ اعتذرت تركيا لعدم استطاعتها اجابة طلب الهند بالاشتراك فى المؤتمر الاسيوى الذى سيعقد بدلهى الجديدة فى ٢٠ الجارى . وقد قبلت الدول العربية دعوة الهند لهذا المؤتمر .

◎ توالى القوات الشيوعية تقدمها الى عاصمة الصين ويحاول شيانج كاى شيك الوصول الى صلح مع الشيوعيين .

◎ رفض الالمان الاذعان لاوامر الانجليز بتفكيك مصانع الصلب فى الرور قائلين انهم لن يرضخوا للضغط العسكرى ولن يشتركوا فى تجريد مصانع يعيشون من العمل بها .

◎ تولى الجنرال الكسندر باباجوس قيادة الجيش اليونانى بعد ان قبلت الحكومة مطالبه التى تتلخص فى ابعاد النفوذ الانجلو امريكى من الجيش وقصر مهمة البعثات العسكرية على الاستشارة الغير ملزمة .

◎ بلغت نفقات الدفاع الامريكى والعون الخارجى لاوربا نصف ميزانية الولايات المتحدة . وفى الميزانية ايضا اعتمادات ضخمة للابحاث الذرية .

◎ ترغب السويد والنرويج والدانمارك فى الانضمام الى الحلف الاطلنطى ، ومعروف ان البرتغال وايسلندا تريان نفس هذا الرأى .

◎ اخذ المارشال تيتو فى تحصين حدود بلاده ردا على الحركات العسكرية التى تقوم بها الدول الموالية لموسكو .

اسكندرية

المستشفى الاسرائيلى يضطهد المصريين :

يدير هذا المستشفى الخواجة جاك بابولار ، بصفته المشرف على العمل ، ومن المؤلم للشعور انه يضطهد المصريين بشكل خاص بكل الوسائل ، ويسبهم باقذع السباب ، ويهين الجنسية المصرية ويرميها بالالفاظ الجارحة للشعور العام مما يؤاخذه عليه القانون ، وهذا فى الوقت الذى تحارب فيه جيوشنا الصهيونية الآثمة : ان هذا الرجل يعتز بصفته وجنسيته اليهودية ، فيهين المصريين وحكومتهم فى عقر دارهم وفى احرج الاوقات .

وقد اخذ يفصل العمال واحدا إثر الآخر ، ويدبر لهم المكائد ويختلق لهم الاسباب لفصل القدامى من عملهم ، مع انه يعطى العمال اجورا تقل عما يقضى به قانون عقد العمل الفردى .

وقد اجمع عمال المستشفى امرهم فاستدعوا مأمور قسم محرم بك فى يوم الاربعاء ٥ الجارى الساعة السابعة مساء ، واثبتوا فى محضر رسمى ما حدث من المدير المذكور من مخالفات واضطهادات ، ودللوا على هذا بالبراهين الدامغة .

ولما كانت المحاكم المصرية قد اصدرت احكاما رادعة ضد هذا المستشفى لمخالفته نصوص القوانين واللوائح ، وكانت هذه التصرفات لا ترضى احدا من ولاة الامور ، فتوجه جمعية الممرضين انظار الحكومة لايقاف هذا المدير عند حده ، ومؤاخذته على ما صدر منه .

نقابة عمال مصانع البنا :

اجريت الانتخابات السنوية لتجديد انتخاب اعضاء مجلس ادارة النقابة يوم الجمعة ٧ الجارى فاسفرت النتيجة عن اختيار حضرات الزملاء الآتية اسماؤهم :

عبد الحميد العشرى افندى ، رئيسا ، طه يوسف افندى ، وكيلا اول ، الشيخ عبد الفتاح دردير ، وكيلا ثانيا ، محمود عبد الخالق افندى ، سكرتيرا عاما ، زكى الجزيرى افندى ، سكرتيرا ثانيا ، محمد السيد حسين افندى ، امينا للصندوق ، سعد محمد عبد الله افندى ، مساعدا لامين الصندوق ، زكريا حامد افندى ، عضوا ، محمد عبد الرحمن احمد افندى ، عضوا .

ومما هو جدير بالذكر ان مجلس الادارة الحالى فاز بالتزكية واجماع الآراء . فنزف اليه التهانى الخالصة .

حول موضوع مكافحى الغارات :

كان للكلمة التى نشرناها منذ اسبوعين عن مكافحى الغارات صدى بعيد . واهتمت جهات الاختصاص بالموضوع وتحرت امر الذين حوكموا بسبب ضياع بعض العهدة منهم الخاصة بالوقاية ، واتضح ان هناك بعض المسجونين فى بور سعيد والسويس بسبب تلك التوافه . ولما علم بذلك سعادة حمدى باشا الديب ، بصفة انه كان رئيسا الوقاية طيلة سنى الحرب ، اخذ يفاوض جهات الاختصاص لاستصدار امر عسكرى بحفظ هذه القضايا واخلاء سبيل اصحابها ، كما اخذ سعادته يكتب مذكرة توضيحية لرفعها لاولى الشأن لعمل نياشين وانواط لمكافحى الغارات اسوة بمكافحى الكوليرا .

ونحن نرجو ان تتحقق الاحلام .

رابطة محصلى البلدية :

لمناسبة المولد النبوى الشريف اقامت الرابطة سرادقا فخما بميدان محمد على باشا ، واحتفاء بتلك الليلة الميمونة ، قام مشاهير القراء بتلاوة آى الذكر الحكيم فى الساعة الثامنة منذ مساء الخميس ١٣ يناير سنة ١٩٤٩ .

نقابة عمال المطاحن ومضارب الارز :

يتعرض عمال المطاحن لشتى الامراض الصدرية نظرا لسوء الظروف وعدم وجود الضمانات الواقية لهم . وبما ان دقيق الارز له تأثير كاو على جلد الانسان ، فان العمال يتعرضون لهذا الاذى فتمتلىء رئاتهم وخياشيمهم بهذه المادة الضارة وتتغطى اجسامهم بطبقة كثيفة منها . ومع ان الحكومة حتمت على اصحاب المطاحن ضرورة وقاية العمال بكمامات خاصة وملابس واقية ، فلا زال هناك للاسف كثير من اصحاب المطاحن لا يراعون هذه الحالة .

ونحن نوجه انظار المسئولين لهذه المخالفات ونسجل ان الاصابات الصدرية للعمال متفشية بشكل خطير ، وان العامل مهما كانت صحته وبنيته ، فلا يمكن ان يستمر فى العمل اكثر من ثلاث سنوات يخرج بعدها الى الموت .

احمد موسى محمد

رسائل الاقاليم

ذكرى شاعر دمياط

— اليوم تلتمع فى افق الحياة ذكرى كريمة هى ذكرى المرحوم الاستاذ على العزبى شاعر دمياط إذ يترادف على انتقاله الى الدار الآخرة ستة اعوام . واذا كان خياله قد غاب عن العيون فان ذكراه لم تغب عن القلوب .

لقد كان العزبى ذا شخصية جذابة تنبعث منها واليها الرهبة ، وهذه الشخصية الفذة لا يوهبها إلا القليلون . ومن صفاته رحمه الله احتماله الاذى وصبره على المكاره ، كما كان معروفا بسداد المشورة واصابة الفكرة ، وكان الى جانب شهرته فى الشعر كاتبا له اسلوبه المشرق ، وتعبيره الموفق ، وفنه المتدفق .

وكثيرا ما كانت تتناثر على بنى جلدته آثار قلمه البليغ وفنه الرفيع كأنها الينبوع الصافى يبل غلة الصديان .

ما عرف يوما الكلمة النابية ، ولا اللغة العاتية ، ولا النظرة الجافية ، بل لقد كان عظيما فى خلقه عظيما فى ادبه عظيما فى شعره ، وقد نشأ وعاش على طبيعة الخير وفطرة المسالمة ، فكان لا يشارك فى نكر ولا يعين على شر ولا يحجم عن خير .

جاد الله جدثه بالصيب الهتون ، وانا لله وانا اليه راجعون .

محمد كامل جبر

السويس

— نشكر لرجال الصحة جميل عملهم ، ونقدر لهم الجهد الشاق الذى يبذلونه فى تطعيم الاهالى ضد مرض الجدرى مما كفل للسويس مستوى صحيا عاليا .

— مازالت التسعيرة الجبرية حبرا على ورق فان البائع يلجأ الى بيع الصنف الردىء فاذا ابديت له ملاحظة تطوع غير مشكور باحضار نفس الصنف وزاد فى السعر فلا يسعك الا القبول .

— الرياضة بالسويس تكاد تكون معدومة فى الوقت الذى نرى فيه نشاطا عاما فى هذا الميدان فى سائر بلاد المملكة . فحبذا لو اعتنى اولو الامر بهذه الناحية عندنا .

— مضت ايام الاعياد الاجنبية ولم يحصل ولله الحمد ما يعكر صفو الامن بفضل يقظة رجال الادارة .

س . د

فرشوط

— عقد مجلس قروى فرشوط جلسته فى اول يناير برئاسة صاحب العزة احمد بك محمد مأمور مركز نجع حمادى ، وهى اول جلسة تعقد بعد اغتيال المغفور له النقراشى باشا . وقد القى عزته كلمة ابن فيها الفقيد واشاد بوطنيته واستنكر هذا الحادث الذى روع البلاد ، وطلب من الله للراحل العظيم الرحمة وللامة المصرية واسرته خالص العزاء وجميل الصبر . وبعد وقف الجلسة حدادا على الفقيد ، وقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة ، صدق المجلس على الحساب الختامى لسنة ١٩٤٨ ، وعلى مشروع درج مبلغ ٢٥٠٠ جنيه لسنتى ٤٩ و ٥٠ لتوسيع عملية شبكة المياه وتعلية الخزان ، كما طالبنا به سابقا على صفحات هذه الجريدة . وتغيير الماكينة لتفى بحاجة البلدة . كما وافق على ارسال خطاب الى وزارة المواصلات بطلب ايقاف قطارى ١٦٣ و١٦٤ على محطة فرشوط ، وذلك ردا على الخطاب الذى ارسلته المصلحة بالموافقة على ايقاف هذين القطارين بشرط ان يكون فيهما ركاب للدرجتين الاولى والثانية الى مصر وبالعكس مما لا يتفق مع مصلحة الجميع ، مع العلم بان ركاب الدرجة الثالثة هم الاكثرية .

لذلك تقدم الاعضاء بهذا الطلب العادل بدون قيد ولا شرط حتى يتمكن الجميع من مزاولة اعمالهم التجارية فى نطاق واسع .

م . ض . ع

بنها

— نشر فى احدى الجرائد خبر يفهم منه ان هناك اتحادا للتعليم الحر بالقليوبية برئاسة وعضوية بعض المدرسين ببنها ، والاتحاد العام للتعليم الحر بعاصمة القليوبية الممثل فيه جميع اعضاء مدارس المديرية يعلن بوضوح تام انه لا يوجد الا الاتحاد القديم برئاسة الاستاذ عبد الوهاب مصطفى هيكل ناظر مدرسة فؤاد الاول الابتدائية والدكتور عزيز بك عفت ناظر مدرسة التربية الحديثة الثانوية . وهذا الاتحاد هو الفرع الرئيسى التابع رسميا للاتحاد العام للتعليم الحر بالقطر المصرى بالقاهرة .

المنصورة

— تقدمت جمعية التعاون المنزلية الكبرى فى المنصورة تقدما ملموسا بهمة حضرة مديرها الفاضل الاستاذ ناجى عبد المجيد ، ولا بدع فهو مثال النزاهة والمقدرة وحسن الخلق وقد ادخل على دارها كثيرا من التجديد والتحسين حتى اصبحت قبلة الانظار من عملائها والمساهمين فيها . وهذه الجمعية تعد بحق اول جمعية نموذجية بين جمعيات التعاون فى مديرية الدقهلية .

المراغة

— اجرى المجمع الادبى العربى بالقاهرة مسابقة عن مشاكلنا الدينية والسياسية والادبية والاقتصادية والاجتماعية ، فكان اول الفائزين فى المشكلة الدينية المربى الفاضل الشيخ امين كمال الدين بخيت مدرس اللغة العربية بمدرسة المراغة الوطنية الابتدائية . فاليه اطيب التهانى .

— زار المراغة الشيخ الجليل والرحالة المصرى الكبير ابراهيم عباده عضو جماعة الوعظ والارشاد بالمنصورة ومكث يومين والقى درسا دينيا وتلا آيات من القرآن الكريم فى مسجد الشيخ صاحى بالمراغة .

— احتفل آل عثمان بالمراغة بذكرى مولد النبى ﷺ احتفالا كبيرا ، والقى كثير من الخطباء كلمات وقصائد بهذه المناسبة . وكان من بين الخطباء احمد عثمان عثمان مراسل «منبر الشرق» ، والاستاذ محمود صاحى الشويخ ، والاستاذ احمد حسنين عثمان المراغى ، والاستاذ على عبد العال الجبالى .

سوهاج

— تلقى رئيس منطقة اسيوط التعليمية خطاب تهديد بالقتل من مجهول اذا لم ينصف خريجى المكاتب الصناعية ، فابلغ الامر الى النيابة فاخذت فى البحث عن خريجى المكتب بسوهاج ومقارنة جميع خطوط الكلية ، وقد كشف التحقيق عن طالب يدعى فتحى قوره تخرج فى العام الماضى فالقى القبض عليه . وقد اعترف بارسال الخطاب ولا يزال التحقيق جاريا .

— لمناسبة المولد النبوى الشريف اقيم سرادق كبير بميدان العارف بسوهاج ، كما اقيمت الزينات ورفعت الاعلام بالميادين والشوارع .

اقامت الهيئة السعدية بسوهاج حفلة تأبين المغفور له محمود فهمى النقراشى باشا فى السرادق المقام بميدان العارف وقد تليت فيه آى الذكر الحكيم .

— ضبط رجال مباحث السكة الحديد فى قطار الديزل الذى يصل الساعة الواحدة والنصف مساء الاثنين الماضى ١٣ جوال سكر وزن الجوال ٨٠ اقة وحتى كتابة هذه السطور لم يعرف لها صاحب وقد اودعت فى حرز .

— ضبط احد الطلبة بمعهد بلصفوره الدينى وهو يقوم بتحصيل اشتراكات باسم جمعية شباب محمد ، وقد ضبطت معه جميع الاوراق . ونحن لا ندرى لماذا كل هذا ؟

بعد قرار الوفد

نشرنا قرار الوفد المصرى فى غير هذا المكان . وقد سأل مندوبو الصحف دولة رئيس الوزراء عن رأيه فيه فأجابهم فى مساء الثلاثاء بقوله :

« لقد اطلعتم على بيان الوفد فى هذا الصدد ومنه ترون انه لم يستجب للدعوة التى وجهتها اليه للاشتراك فى الوزارة التى اتشرف برياستها تحقيقا للرغبة الملكية السامية لضم الصفوف وتوحيد الجهود فى خدمة مصالح الوطن العليا فى الظروف الخطيرة التى تواجهها البلاد .

وستمضى الوزارة فى القيام بواجباتها والنهوض بتبعاتها فى خدمة الوطن العزيز تحدوها الروح القومية فى كل خطواتها . والله المستعان ان يوفقنا جميعا فى ظل مولانا حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم . »